حرف الصَّاد

قال: حرف الصَّاد.

قلت: المهملة.

* قال: **الصَّابوني**، عدّة.

قلت: هو بموحدة مضمومة بعد الألف، ثم واو ساكنة، ثم نون مكسورة، منهم:

شيخُ الإسلام أبو عثمان إسماعيلُ بن عبد الرحمن ابن أحمد الصابوني النيسابوري[١]، حدَّث عن الحاكم أبي عبد الله، وأبي بكر محمدِ بن عبد الجَوْزَقي، وآخرين، تُوفي سنة تسع وأربعين وأربع مئة بنيسابور.

والإمام أبو الحسن عليُّ بنُ محمود بن أحمد بن علي ابن أحمد بن عثمان بن موسى الصابوني[٢].

وابنُه أبو حامد محمد[٣]. وقد ذُكرا في حرف الجيم[٤].

* قال: و[**الصَّابُوبي**] بمثناة.

قلت: تحت بدل النون.

قال: أحمدُ بنُ يوسف الجُرجاني الصَّابوبي[٥]، قاضي جُرجان أبو الحسن، عن يعقوب بن الجَرّاح، وعنه ابنُ عدي، والإسماعيلي.

* **الصَّابئ**، مفهوم[٦].

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٨/ ٤٠.

(٢) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢٣/ ٨٢.

(٣) صاحب «تكملة إكمال الإكمال» المطبوع بتحقيق الدكتور مصطفى جواد.

(٤) ١/ ٥٩٠، ٥٩١ رسم (الجَوِّيثي).

(٥) مترجم في «تاريخ جرجان» ص٩٤، وتصحفت نسبته فيه إلى الصابوني، وتصحفت في «التبصير» ٣/ ٨٤٢ إلى الصابوتي بمثناة فوق بدل المثناة تحت.

(٦) سيورد المؤلف بعضهم في حرف الضاد المعجمة، وانظر «الإكمال» ٥/ ٢١٤.

قلت: هو بموحدة مكسورة بعد الألف.

* قال: و[**ضَابِئ**] بضاد معجمة: عُمير بن ضابئ[٧]، قتله الحَجّاج.

قلت: هذه الترجمةُ ضرب عليها المصنِّف هنا، لأنه لخصها في حرف الضاد المعجمة.

* قال: **الصَّايغ**، عدَّة[٨].

قلت: هو بمثناة تحت بعد الألف، وذكرها بعضُهم مهموزة، وبعدها غين معجمة.

* قال: و[**الضَّائع**] بضاد.

قلت: معجمة، وآخره عينٌ مهملة.

قال: عثمانُ بنُ بَلْج الضائغ[٩]، سمع عمرو بن مرزوق، وعنه ابنُ داسة.

وعالمُ غرناطة أبو الحسن عليُّ بنُ محمد الكُتَامي ابنُ الضائع الإشبيلي[١٠]، مات عام ثمانين وست مئة.

قلت: هو ابنُ محمد بن علي بن يوسف.

وعمرو بن قَمِيئَة، من بني ضُبيعة بن قيس، يُسمى الضائع، شاعر مشهور[١١]، وهو أول من قال الشعر

(٧) مترجم في «معجم الشعراء» للمرزباني ص٧٣، و«الإكمال» ٥/ ٢١٤، و«الشعر والشعراء» لابن قتيبة ١/ ٣٥٢.

(٨) انظر «الإكمال» ٥/ ٢٣٧، و«الأنساب» ٨/ ٢٣.

(٩) مترجم في «الإكمال» ٥/ ٢٣٧، و«الأنساب» ٨/ ١٣٤، وتحرف بلج في «التبصير» ٣/ ٨٢٧ إلى بلخ، وفي «اللباب» إلى بلغ.

(١٠) مترجم في «بغية الوعاة» ٢/ ٢٠٤.

(١١) مترجم في «الإكمال» ٥/ ٢٣٦، و«المؤتلف والمختلف» للآمدي ص٢٥٤، و«معجم» المرزباني ص٣، و«الشعر والشعراء» لابن قتيبة ١/ ٣٧٦ و«الأغاني» ١٨/ ١٣٩-١٤٤. قال المرحوم أحمد شاكر: وأخطأ الزبيدي في «شرح القاموس» مادة (قمأ)، فقال: وهو الذي كسر رباعية النبي ﷺ يوم أحد، وليس كما قال، فإن ابن قميئة الذي كان يوم أحد هو ابن قميئة الليثي. قلت: ولم ينبه على هذا الخطأ محقق «التاج» طبعة الكويت.

في الخيال[١]، دخل مع امرئ القيس بلاد الروم، فسُمِّي الضائع.

* قال: **الصَّبَّاحي**.

قلت: بفتح أوله، والموحدة المشددة، وبعد الألف حاء مهملة مكسورة.

قال: يزيدُ بنُ سعيد، عن مالك وغيره.

قلت: هو من موالي الصَّبَّاح في بني سهم، وقيل: من الأنصار، تُوفي سنة تسع وأربعين ومئتين، وكان آخر من حدَّث بمصر عن مالك بن أنس، قيل: روى عنه حديثين[٢].

قال: وأحمدُ بنُ الحسن بن هارون الصَّبَّاحي[٣]، شيخٌ لابن السُّنِّي.

قلت: وجعفرُ بنُ أحمد الصَّبَّاحي[٤]، عن جعفر بن محمد بن شاكر[٥].

* قال: و[**الصُّبَاحِي**] بالضم والتخفيف[٦]: أبو خَيْرَة الصُّبَاحي، صحابي.

قلت: تقدَّم ذكره في حرف الجيم[٧].

قال: وأبو عمرو محمدُ بنُ سليمان الصُّبَاحي المعلم[٨]، عن عاصم بن سليمان الكُوْزِي، وعنه هشامُ بنُ علي السِّيْرافي.

قلت: وعبدُ الله بنُ عَجْلان الصُّبَاحي[٩]، شاعر جاهلي.

وعبدُ الحارث بنُ زيد بن صفوان الضَّبِّي الصُّبَاحي[١٠]، من بني صُبَاح بن طريف، بطن من بني ضَبَّة، وفد إلى النبي ﷺ، فسمَّاه: عبد الله.

* قال: صَبَّاح، الجادَّة

قلت: هو بفتح أوله، والموحدة المشددة معاً، وبعد الألف حاء مهملة.

* قال: و[صَبَاح] بالتخفيف: صَبَاح بن الهُذيل[١١] أخو زُفَر الفقيه.

وصَبَاح بن خاقان، امتدحه إسحاقُ النديم.

قلت: ذكره الأمير[١٢]، فقال: وصَبَاح بن خاقان، لإسحاقَ بن إبراهيم الموصلي فيه شعر، وله خبرٌ مع أحمد بن هشام. انتهى[١٣].

* قال: و[صُبَاح] بالضم: صُبَاح بن طريف الربعي[١٤] في الجاهلية.

---

(١) قال مثله الأمير في «الإكمال» ٥/ ٢٣٦، ولفظه: «هو أول من عمل في الخيال شعراً» ونقله عنه السمعاني وابن الأثير. وقال أبو الفرج في «الأغاني»: ويقال: إنه أول من قال الشعر من نزار. وقال المرزباني: وتزعم بكر بن وائل أنه أول من قال الشعر وقصد القصيد.

(٢) مترجم في «الإكمال» ٥/ ٢١١، و«الجرح والتعديل» ٩/ ٢٦٨، وجعله السمعاني في «الأنساب» ٨/ ٣١ رجلين، وهو خطأ.

(٣) مترجم في «الإكمال» ٥/ ٢١١، و«الأنساب».

(٤) مترجم في «الأنساب» (الجرجرائي)، و«سير أعلام النبلاء» ١٤/ ١٩٦.

(٥) وانظر أيضاً حاشية «الإكمال» ٥/ ٢١١، ٢١٢.

(٦) نسبة إلى صُبَاح، وهو اسم لبطون عدة من قبائل مختلفة. قاله السمعاني، وذكر بعض هذه البطون.

(٧) ١/ ٤٢١ رسم (خَيْرة) وتحرَّفت نسبته في «التاريخ الكبير» ٩/ ٢٨ إلى الصنابحي.

(٨) مترجم في «الإكمال» ٥/ ٢١٠، ٢١١، و«الأنساب» ٨/ ٣٠.

(٩) مترجم في «المؤتلف والمختلف» للدارقطني ٣/ ١٤٤٥، و«الإكمال» ٥/ ١٦١ رسم (صُبَاح).

(١٠) مترجم في «المؤتلف والمختلف» للدارقطني ٣/ ١٤٤٤، و«الإكمال» ٥/ ١٦٠.

(١١) مترجم في «المؤتلف والمختلف» للدارقطني ٣/ ١٤٤٧، و«الإكمال» ٥/ ١٥٨.

(١٢) في «الإكمال» ٥/ ١٥٩.

(١٣) وانظر أيضاً «تكملة» ابن الصابوني رقم (١٢٨)، و«التبصير» ٣/ ٨٢٧، ٨٢٨.

(١٤) مترجم في «المؤتلف والمختلف» للدارقطني ٣/ ١٤٤٤، و«الإكمال» ٥/ ١٥٩.

قلت: هو في بني ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضَبَّة، وهو صُبَاحُ بنُ طريف بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن ثعلبة، كذا نسبه ابنُ حبيب[١]. ونسبه ابنُ الكلبي[٢] وغيره: ابن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة.

ومن ولده عبدُ الله بن زيد الصحابي، تقدَّم ذكرُه قريباً[٣].

وصُبَاح بنُ لُكَيْز بن أفصى بن عبد القيس، من ولده أبو خَيْرة المذكور آنفاً.

وفي عَنَزة: صُبَاح بن عَتِيك بن أسلم بن يَذْكُر بن عَنَزَة بن أسد بن ربيعة.

وفي قُضَاعة: صُبَاح بن نَهْد بن زيد بن ليث بن سود ابن أسلم بن الحاف بن قُضاعة، ذكرهم ابنُ حبيب[٤]، وقال: وما كان سوى هذا فالصَّبَّاح، يعني: بالفتح والتشديد.

* قال: و[صَيَّاح] بياء.

قلت: مثناة تحت مشددة مفتوحة كأوله.

قال: الحُرُّ بنُ الصَّيَّاح[٥]، عن ابنِ عُمر.

وصَيَّاح بن يزيد[٦]، عن الزهري، وعنه الدراوردي.

ومحمدُ بنُ أحمد بن الصَّيَّاح المروزي[٧]، عن أحمد ابن سيار.

وعُمر بن الصَّيَّاح[٨]، حدَّث بالرَّقَّة عن سفيان بن عيينة، مات سنة سبع وثلاثين ومئتين.

وابنا الصّيّاح البَلَديان[٩]، رويا «جزء» علي بن حرب، عن الإمام، عنه.

قلت: هما أبو منصور محمد، وأبو عبد الله أحمدُ: ابنا الحسين بن سهل بن خليفة، وشيخُهما الإمامُ هو أبو العباس أحمدُ بنُ إبراهيم البلدي، صاحب علي بن حرب.

وقد أُلحق في نسخة المصنِّف بغير خطه وصُحح آخره:

وصَيَّاحُ بنُ محمد بن صَيَّاح، عن المعافى بن سليمان، له في «جزء» ابن نظيف. انتهى اللّحق.

وصَيَّاح، عن أشرس، روى عنه مُعتمر، قاله البخاري في «التاريخ»[١٠].

وبدر التمام[١١] بنتُ معالي بن عبد الله بن الصّيّاح، عن أبي العز أحمد ابن كادِش.

* قال: و[ضَيَّاح] بضاد.

قلت: معجمة تليها المثناة تحت المشددة.

قال: أبو ضيَّاح الأنصاري النعمانُ بنُ ثابت، بدري له صحبة.

قلت: في كنيته واسمِه خلاف، فقاله المستغفري[١٢]: أبو ضَيَاح، بالفتح والتخفيف، وقيل: اسمه عمير بن ثابت بن النعمان بن أمية بن البُرَك، واسمه: إمرؤ القيس الأنصاري، وقيل: اسمه النعمان بن ثابت بن النعمان بن أمية، وقيل: اسمه كنيته.

---

(١) في «مختلف القبائل» ص٣٥١ (ط الجاسر).

(٢) في «الجمهرة» ١/ ٤١٦، والدارقطني ٣/ ١٤٤٤، والأمير ٥/ ١٥٩.

(٣) في رسم (الصُّبَاحي)، وهو عبد الحارث بن زيد الذي سمَّاه النبي ﷺ عبد الله.

(٤) في «مختلف القبائل» ص٣٥١ (ط الجاسر)، وذكرهم الدارقطني في «المؤتلف» ٣/ ١٤٤٥، ١٤٤٦، والأمير في «الإكمال» ٥/ ١٦١.

(٥) من رجال التهذيب.

(٦) مترجم في «الإكمال» ٥/ ١٦١.

(٧) مترجم في «الإكمال» ٥/ ١٦٢.

(٨) مترجم في «تاريخ بغداد» ١١/ ٢٠٥، و«تاريخ الرقة» ص١٥٦، ١٥٧، ووقع فيه الصباح، بالموحدة.

(٩) ترجم لهما الأمير في «الإكمال» ٥/ ١٦٢.

(١٠) ٤/ ٣٣٠، ووقع في «مؤتلف» الدارقطني: صَبَّاح بن أشرس، وهو خطأ.

(١١) مترجمة في «الاستدراك» لابن نقطة.

(١٢) في «الزيادات» الورقة ٥٦.

قال: ومحمدُ بنُ ضَيَّاح[١]، عن الضحاك.

قلت: ذكره عبدُ الغني بنُ سعيد[٢]، فقال: شيخٌ، روى عنه العَلَاء بنُ المسيب حديثاً غير مسند، يُقال له: محمد بن ضَيَّاح، رأيتُهُ في سماع عليِّ بن الحسن بن العبد مضبوطاً كما سمعه من عبد الله بن أبي داود السجستاني، وكنتُ سمعتُه من عبَّاس الضَّبِّي في جمعِهِ حديثَ العَلَاءِ ابنِ المُسَيَّب، بكسر الضاد وتخفيف الياء المعجمة بنقطتين من تحتها. انتهى.

وحديثُه الذي أشار إليه عبدُ الغني هو ما رواه أبو الغنائم النَّرْسي في كتابه «حديث مختلفي الأسماء» من طريق عبدِ الله بن زيدان بن بُرَيْد البَجَلي، حدَّثنا أحمدُ ابنُ بُديل اليامي، حدَّثنا حفصُ بنُ غياث، عن العَلَاء ابن المُسَيّب، عن شيخ من كِنْدَة، قال مرَّة: اسمُه محمدُ بنُ الضَّيَّاح، عن الضَّحَّاك بن مُزاحم، سمعتُ زيد بن أرقم: إنَّ الله تبارك وتعالى خلق السماواتِ والأرض في ستة أيام، فسَمَّى كُلَّ يومٍ منها باسم، ثم قرأ حفص: أبجد هوز حطي كلمن صعفض قرشات[٣].

وقد ذكره المصنِّفُ في «الميزان»[٤] بالمهملة والموحدة المشددة، قبل محمد بن الصَّبَّاح الدولابي بثلاث تراجم، فقال: محمد بن صَبَّاح، عن الضَّحَّاك بن مُزاحم، قال الأزدي: مجهول. انتهى. وهذا تصحيف، والصوابُ بالمعجمة، والمثناة تحت، وتشديد المثناة، هو المعروف، والله أعلم.

* قال: و[ضَبَّاح] مثله، لكن بموحدة: ضَبَّاح بنُ إسماعيل الكوفي[٥].

(١) مترجم في «الإكمال» ٥/ ١٦٣.

(٢) في «المؤتلف والمختلف» ص٨٠.

(٣) في «الإكمال»: سعفص قرسيات.

(٤) ٣/ ٥٨٣.

(٥) مترجم في «الإكمال» ٥/ ١٦٤.

وضَبَّاح بنُ محمد بن علي، متأخِّرٌ، سمع محمد بن الحسين الأشناني.

قلت: وجدُّه الأعلى ضَبَّاح أيضاً، وهو نهديٌّ كوفي، كنيتُه أبو الحسن، أبهمه الدارقطني في كتابه[٦]، فقال: وأما ضباح ـ بالباء ـ فهو شيخٌ من المتأخرين، كان بالكوفة، يُحدِّث عن أبي جعفر محمد بن الحسين الخثعمي وغيره. وكذلك فعل عبدُ الغني بنُ سعيد[٧]، فقال: هو شيخٌ متأخِّر من أهل الكوفة، يحدِّث عن محمد بن الحسين الأشناني، قال لي ثوابة بن أحمد: إنه كتب عنه، وضَبَّاحُ بنُ إسماعيل أقدم منه. ونسبه الأمير[٨]، فقال: وأبو الحسن النَّهدي، شيخٌ كوفي، حدَّث عن الأشناني وغيره، واسمُه ضَبَّاح بنُ محمد بن علي بن ضَبَّاح، قاله الدارقطني بالتشديد. انتهى.

وعبدُ الله بنُ الضَّبَّاح بن علي بن حمدان النَّهدي[٩]، حدَّث عن زيد بن محمد بن جعفر العامري، ذكره أُبَيّ النَّرْسي في كتابه «حديث مختلفي الأسماء».

* قال: و[ضُبَاح] بضم المعجمة والتخفيف؛ ضُبَاح، عن عمه، وعنه محمدُ بنُ ربيعة، وقاله داود بن رُشَيد بمهملة، فصحَّف.

قلت: كذا وجدتُه بخط المصنِّف، وفيه نظر، فإنَّ ابن ماكولا ذكره[١٠]، وقال: روى عنه محمدُ بنُ ربيعة، ومن قال بالصاد غير معجمة فقد صحَّف، قاله داود بن رُشَيد. انتهى.

(٦) «المؤتلف والمختلف» ٣/ ١٤٤٨.

(٧) في «المؤتلف والمختلف» ص٨٠.

(٨) في «الإكمال» ٥/ ١٦٤، وسياقه يختلف قليلاً عن الوارد هنا. وانظر تعليق محققه عليه.

(٩) مترجم في «استدراك» ابن نقطة، وذكره ابن حجر في «التبصير» ٣/ ٨٣٠.

(١٠) في «الإكمال» ٥/ ١٦٤.

* و[ضَبَاح] بفتح أوله مع التخفيف أيضاً: الفضلُ ابنُ مسعود بن محمد بن ضَبَاح[١] الموصلي الشاعر الأديب في حدود الأربعين وست مئة، أجاز لأبي حامد محمد ابن العلم الصَّابوني.

* قال: و[الصَّنَّاج] بنون ثقيلة وجيم.

قلت: مع فتح أوله مهملاً.

قال: يوسفُ بنُ عبد العظيم المصري المعروفُ بابن الصَّنَّاج، حدَّث عن مكرم، مات سنة إحدى وتسعين وست مئة.

* و[المِصْبَاح] بميم أوله.

قلت: مكسورة، ثم صاد مهملة ساكنة، ثم موحدة مفتوحة مخففة، وبعد الألف حاء مهملة.

قال: إسماعيلُ بنُ يحيى بن المِصْباح[٢]، عن أبي محمد الجوهري.

قلت: أسقط المصنِّفُ اسم جده، فهو ابن يحيى بن الحسين بن المصباح أبو نصر.

* قال: الصَّبَّاغ، واضح.

قلت: هو بفتح أوله والموحدة المشددة، وبعد الألف غين معجمة.

* قال: و[الصَّنَّاع] بنون وعين.

قلت: مهملة.

قال: محمدُ بنُ عبد الله بن الصَّنَّاع القُرطبي[٣]، آخر من تلا على الأنطاكي.

قلت: روى كتاب قراءة ورش، عن أبي الحسن عليِّ ابن محمد بن بشر الأنطاكي المذكور، تُوفي ابنُ الصَّنَّاع هذا في محرم سنة ثمان وأربعين وأربع مئة، وله إحدى وتسعون سنة.

ويزيدُ بن يحيى بن الصَّنَّاع[٤]، يروي عن ثور بن يزيد.

* و[الصَّنَاع] بالتخفيف: أبو الصَّنَاع الحمصي[٥]، له خبر مع دِعْبِل بن علي، ولدِعْبِل فيه من هَجْوِ:

ولـيس بـصانعٍ مَـجْداً ولكـنْ
أضاعَ الـمَجْدَ فهو أبـو الـضَّيَاعِ[٦]

* قال: صَبِرَة، جماعة.

قلت: هو بفتح أوله، وكسر الموحدة، وفتح الراء، تليها هاء.

* قال: و[صَبْرة] بالسكون: أبو الثناء شُكر بن صَبْرة الـمُقرئ بالإسكندرية[٧]، قرأ على اليسع بن حَزْم.

قلت: تُوفي بعد الست مئة.

* قال: و[صِيْرة] بالكسر وياء ساكنة.

قلت: الياء مثناة تحت.

قال: أبو صِيْرة أشعثُ بن محمد الأطرابلسي[٨]، حدَّث عنه عبدُ الصمد بنُ أحمد بن خَنْبَش الحمصي.

قلت: أبو صِيْرة لَقَبُه، وكنيتُه أبو النعمان، حدَّث عن موسى بن عيسى بن الـمُنذر السلمي.

* قال: الصِّبْغي.

قلت: بكسر أوله، وسكون الموحدة، وكسر الغين المعجمة.

---

(١) مترجم في «تكملة» ابن الصابوني ص٢٣٥، وضبطه بفتح الصاد المهملة، وتخفيف الباء الموحدة.

(٢) مترجم في «استدراك» ابن نقطة.

(٣) مترجم في «معرفة القراء الكبار» للذهبي ١/ الترجمة (٣٤٨).

(٤) مترجم عند منصور، فيما نقله المعلمي في «الإكمال» ٥/ ٢٠٠.

(٥) مترجم في «الإكمال» ٥/ ١٩٩.

(٦) البيت في «ديوانه» ص١٨٥.

(٧) مترجم في «تكملة» المنذري ٢/ الترجمة (١١٨٧).

(٨) مترجم في «استدراك» ابن نقطة.

قال: الإمام أبو بكر ابنُ إسحاق[١]، شيخُ الحاكم.

قلت: اسمُه أحمدُ بن إسحاق بن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن بن نوح الصَّبْغي النيسابوري، تُوفي في شعبان سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة، وله أربع وثمانون سنة.

قال: وأخوه أبو العباس محمد[٢].

قلت: كنّاه ابنُ الجوزي أبا بكر في كتابه «المحتسب»، والأشهر أبو العباس، حدَّث عن سهل بن عمار العَتَكي، وعنه أبو حسان محمدُ بن أحمد المُزكي وغيره، تُوفي سنة أربع وخمسين وثلاث مئة، وقد جاوز المئة.

قال: وغيرهما، وابنُ عمهما: عليُّ بنُ محمد بن أيوب الصَّبْغي[٣]، سمع ابن الضُّرَيس، وأبا خليفة.

قلت: تُوفي سنة أربعين وثلاث مئة.

قال: ومحمدُ بنُ القاسم بن عبد الرحمن الصَّبْغي[٤]، عن تميم بن طمغاج.

قلت: كنيتُه أبو منصور العَتَكي النيسابوري، حدَّث أيضاً عن محمد بن أشرس السُّلمي، وعنه الحاكم أبو عبد الله النيسابوري، وأبو عبد الرحمن السُّلَمي، وغيرهما.

قال: وأبو بكر محمدُ بنُ عبد الله بن محمد بن الحسين الصَّبْغي[٥]، عن أبي حامد ابنِ الشَّرْقي، مات كهلاً.

قلت: سنة أربع وأربعين وثلاث مئة، وهو ابن نيف وخمسين سنة، وهو أحدُ أعيان الفقهاء الشافعية، حدَّث عن مكي بن عَبْدان، وأبي محمد بن أبي حاتم، وأبي عبد الله المحاملي، وطائفة، وعنه الحاكم أبو عبد الله، وقال: كان حانوتُه مجمعاً للحُفَّاظ والمُحَدِّثين. انتهى.

قال: ومحمدُ بنُ أحمد بن علي الصَّبْغي[٦]، عن ابن خُزَيمة، مات سنة أربع وثمانين وثلاث مئة.

وعُبيد الله بنُ محمد الصَّبْغي[٧]، شيخٌ لابنِ المُقْرئ.

* و[**الضُّبَعي**] بضاد مضمومة.

قلت: معجمة، والموحدة مفتوحة.

قال: شُبَيل بن عَزْرَة الضُّبَعي[٨]، عن أنس.

قلت: هو خَتَنُ قَتادة، حدَّث عنه شُعْبةُ بنُ الحجاج، وسعيدُ بن عامر الضُّبَعي، وغيرهما.

قال: وسعيدُ بن عامر الضُّبَعي[٩].

قلت: هو أبو محمد البصري، يُقال: مولى عُجيف، وأخواله بنو ضُبَيْعة، حدَّث عن خاله جُويرية بن أسماء، وشُبَيْل بن عَزْرَة الضُّبَعيين، وشعبة، وخلق، وعنه أحمدُ بنُ حنبل، وإسحاقُ ابنُ راهويه، وآخرون، منهم عبدُ الله بنُ المبارك، ومحمدُ بنُ يحيى بن المنذر القَزّاز، وبين وفاتيهما مئة وتسع سنين، فيما قاله أبو بكر الخطيب، تُوفي سعيدٌ سنة ثمان ومئتين، وله ست وثمانون سنة.

قال: وآخرون.

قلت: منهم جعفرُ بنُ سُلَيمان الضُّبَعي[١٠]، نزيلُ بني ضُبَيْعة، مشهور، عن ثابت البُنَاني، وأبي عمران الجُوْني، وخلق، وعنه زيدُ بن الحُبَاب، وطائفة، ومع كثرة علمه كان أُمِّيّاً فيما قيل.

* و[**الصَّنْعي**] بمهملة مفتوحة، ثم نون ساكنة:

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٥/ ٤٨٣.
(٢) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٥/ ٤٨٩.
(٣) مترجم في «الأنساب» ٨/ ٣٥، و«استدراك» ابن نقطة.
(٤) مترجم في «الإكمال» ٥/ ٢٣٤.
(٥) مترجم في «طبقات الشافعية» للسبكي ٣/ ١٨٣-١٨٤.
(٦) مترجم في «استدراك» ابن نقطة.
(٧) مترجم في «استدراك» ابن نقطة.
(٨) من رجال التهذيب.
(٩) من رجال التهذيب.
(١٠) من رجال التهذيب.

يحيى بن محمد الصَّنْعي، روى عن عبد الواحد بن أبي عمر الأسدي، روى عنه سُهيل بنُ إبراهيم الجارودي، قاله الأمير[١].

وذكر ابنُ نقطة في هذه الترجمة:

* **الصَّيْفي**: بمهملة مفتوحة، ثم مثناة تحت ساكنة، ثم فاء مكسورة، ومن هذه النسبة: الأمير أبو الفوارس سَعْدُ ابنُ محمد بن سعد بن الصَّيْفي التميمي الشاعر المعروف بـ: حيص بيص[٢]، حدَّث عن أبي المجد محمدِ بن محمد بن عيسى بن جَهْور الواسطي وغيره، وعنه عبدُ الوهاب ابنُ سكينة، ومحمدُ بن مقبل[٣] بن فتيان ابن المَنِّي وغيرهما، تُوفي في شعبان سنة أربع وسبعين وخمس مئة.

* قال: **الصُّبَيُّ** بنُ مَعْبَد[٤]، عن عمر، وعنه زِرُّ بنُ حُبَيش.

قلت: هو بضمِّ أوله، وفتح الموحدة، وتشديد آخره.

قال: وصُبَيّ بن الأشعث[٥]، عن أبي إسحاق، وعنه سُويد الحَدَثاني.

قلت: والصُبَيّ بن عجلان.

* قال: و[صُنَي] بنون بدل الموحدة: صُنَيّ المخزومي[٦]، اسمه محمد بن عيسى بن عبد الحميد كان في عهد المهدي، تزوج أُمَّ القاسم بنت عبدِ الله بن إسماعيل الطالبية، فحيل بينهما، وعُدِي عليه، فضُرب ضَرباً أدَّى إلى تلفه، وليحيى بن الحسن العلوي في مقتله «مصنَّف».

* قال: و[**الضَّبِّي**] بضاد.

قلت: معجمة بعدها موحدة مشددة.

قال: بنو ضَبَّة بن أُدّ بن طابخة بن الياس بن مضر، منهم جريرُ بنُ عبد الحميد الضَّبِّي[٧].

وموسى بن داود الضَّبِّي[٨]. وطائفة.

وفي قريش: ضَبَّةُ بنُ الحارث بن فهر.

وفي هُذَيل: ضَبَّةُ بن عمرو[٩].

* وبنو ضِنَّة: بنون.

قلت: مع كسر المعجمة.

قال: وإليهم يُنسب جبلُ الضِّنِّيين.

قلت: هذا الجبلُ على ساحل بحر الشام من أعمال طرابلس، فيه عدَّةُ قرى، يُنسب إليه إبراهيمُ بنُ عسكر ابن أبي علي بن هبة الله الضِّنِّي نزيلُ حرستا من بني الزَّرْقاء، كنيتُه أبو يوسف، حدَّث من لفظه عن القاسم ابن عساكر، لثِقَلِ سمعه.

قال: لكن بنو ضِنَّة خمس قبائل:

ففي قُضَاعة: ضنَّةُ بنُ سعد هُذَيم[١٠].

وفي عُذْرَة: ضِنَّةُ بنُ عبد.

وفي هُذَيل: ضِنَّةُ بنُ عمرو.

قلت: هذا الأخير هو الذي ذكره المصنِّفُ قبلُ بالموحدة على الصواب، ثم أعاده هنا مُصَحَّفاً بالنون، وكأنه عنده غيرُ الأول، وهما واحد، وهو ضَبَّةُ ـ بالفتح

---

(١) في «الإكمال» ٥/ ٢٣٣.

(٢) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢١/ ٦١.

(٣) في الأصل: «مقاتل»، والتصويب من ترجمة ابن المني في «السير» ٢٣/ ٢٥٢.

(٤) من رجال التهذيب.

(٥) مترجم في «مؤتلف» الدارقطني ٣/ ١٤٤٢، و«الإكمال» ٥/ ١٦٥.

(٦) مترجم في «الإكمال» ٥/ ١٦٥.

(٧) من رجال التهذيب.

(٨) من رجال التهذيب.

(٩) انظر «المؤتلف والمختلف» للدارقطني ٣/ ١٤٦١، و«الإكمال» ٥/ ٢١٤.

(١٠) سعد هُذَيم، حضنه عبد أسود يقال له: هُذيم فنسب إليه، انظر «الاشتقاق» ص٥٤٦.

والموحدة، فيما ذكره ابنُ حبيب[١] وغيره ـ ابن عمرو ابن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذَيل.

نعم: ضِنَّةُ بنُ عمرو، بالكسر والنون، لكنه من بكر ابن هوازن، فهو ضِنَّةُ بن عمرو بن نُمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن.

قال: وفي أسَد: ضِنَّةُ بنُ الحَلَّاف.

قلت: الحَلَّافُ اسمُه الحارثُ بنُ سعد بن ثعلبة ابن دودان بن أسد بن خُزَيمة.

قال: وفي الأزْد: ضِنَّة بنُ فلان.

قلت: هو ضِنَّة بنُ العاص بن عمرو بن مازن بن الأسْد.

قال: فمن ذلك أبو يزيد الضِّنِّي[٢]، عن ميمونة بنت سعد، وعنه زيدُ بنُ جُبير.

قلت: له في «سنن» ابن ماجه حديثان عن ميمونة، وأحدهما خرَّجه النَّسَائي أيضاً.

قال: وفي المتأخرين عُمر بن حمل الضِّنِّي، عن الفقيه اليُونيني، وعنه علم الدين، مات عام فتح طرابلس.

* و[ضُنَي] بالضم.

قلت: وفتح النون مخففة.

قال: سعيدُ بنُ ضُنَي[٣]، حدَّث عنه صفوانُ بنُ عمرو.

قلت: كنيته أبو ضُنَي، كاسم أبيه.

* قال: صَبِيح، جماعة.

قلت: هو بفتح أوله، وكسر الموحدة، تليها مثناة تحت ساكنة، ثم حاء مهملة.

* قال: و[صُبَيح] بالضم: صُبَيح[٤]، مولى أم سلمة.

(١) في «مختلف القبائل» ص٢٩٩.
(٢) من رجال التهذيب.
(٣) «الإكمال» ٥/ ١٦٥.
(٤) من رجال التهذيب.

قلت: روى عن مولاته وغيرها، وعنه إسماعيلُ السُّدِّي.

قال: وأبو الضُّحى مُسلم بنُ صُبَيح[٥].

قلت: روى عن ابن عباس وعلقمة، كوفي مشهور.

ومُسلم بن صُبَيح، آخر، وهو أبو عثمان البصري[٦]، عن حماد بن سلمة، وحَزْم القُطَعي، وعنه عثمانُ بنُ خُرَّزَاذ.

أما مسلمُ بن صَبيح الكُوفي، عن أبيه، وعنه محمدُ ابنُ المنتشر الطائي؛ فاسم أبيه بفتح أوله وكسر الموحدة.

قال: وصُبَيح بن محرز[٧].

قلت: روى عنه محمد بن يوسف الفريابي، وفي كلام المصنِّف في «الكاشف»[٨] ما يُشعر أنه بفتح أوله وكسر ثانيه.

قال: وأبو المَلِيح صُبَيح[٩]، شيخٌ لمروان بن معاوية.

قلت: وروى عنه أيضاً وكيع، وأبو عاصم، وغيرهم، واختُلف فيه، فقاله البُخاري[١٠] ومسلم[١١] وغيرهما: بالضم، وقاله أحمدُ بن حنبل ويحيى بنُ مَعِين. بفتح أوله وكسر ثانيه[١٢]، حكاه الأمير[١٣]، وقال: وهو الأوْلى. انتهى.

قال: وصُبَيح بن القاسم، عن سعيد بن جُبير.

(٥) من رجال التهذيب.
(٦) مترجم في «الإكمال» ٥/ ١٧٠.
(٧) من رجال التهذيب.
(٨) ٢/ ٢٣.
(٩) من رجال التهذيب.
(١٠) في «التاريخ الكبير» ٤/ ٣١٨ باب صُبَيح.
(١١) في «الكنى» ورقة ١٠٧ (نسخة الظاهرية المصورة في دار الفكر بدمشق).
(١٢) وقاله بالفتح أيضاً ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٤/ ٤٥١.
(١٣) في «الإكمال» ٥/ ١٦٩.

قلت: كنيتُه أبو الجهم، روى عنه الثَّوري، وأبو عَوَانة، وآخرون، وفي اسمه خلاف، فقاله بالضم البخاري ومسلم[١]، وتابعهما عبدُ الغني بن سعيد[٢]، وفتحه الدارقطني[٣]، لكنه أشار إلى الضم[٤]، وقال: ذكره البخاريُّ بضم الصَّاد، وتابعه الأميرُ، فقال[٥]: قاله البخاري بالضم، وهو بالفتح، قاله ابنُ المَدِيني. وفيما قاله الأمير نظر، لأنَّ البخاري حكى عن ابن المديني الضم، وإنما الفتح يُحكى عن ابن مَعِين، وقد ذكر البخاريُّ الوجهين، لكنه قدَّم الضم، فقال ـ فيما وجدتُه في «تاريخه» مقيداً بخط الحافظ أُبَيّ النَّرْسي ـ: صُبَيح بن القاسم، أبو الخير[٦] مولى عبس، قال لنا موسى: عن عبد الواحد: صَبيح، عن سعيد بن جبير. يعني: عبدُ الواحد بنُ زياد، يقوله بالفتح، وقال البخاري أيضاً: وقال علي: صُبيح. يعني: ابنُ المديني يقولُه بالضم.

وذكر الخطيبُ أنَّ المشهور فيه الفتح، وقال ابنُ ماكولا[٧]: وقيل: هو الأصوب. انتهى.

وصُبَيح بن طَابَيْ من أهل البصرة، روى عن عُمر ابن الخَطَّاب، فيما ذكره أحمد بنُ حنبل[٨].

قال: وخالد بن يزيد بن صُبَيح المُرِّي[٩].

قلت: أسقط المصنِّفُ اسم جَدِّه، فهو ابنُ يزيد بن صالح بن صُبَيح المُرِّي الدمشقي.

قال: وعبدُ الله بنُ صُبَيْح[١٠]، شيخٌ لشُعْبة.

قلت: بصريٌّ، حدَّث عن ابنِ سيرين.

قال: وعبدُ الله بن صُبَيح[١١]، شيخٌ لعبد الغَفَّار بن القاسم.

وعبد الله بن صُبَيح[١٢]، عن جعفر الصادق.

وصُبَيح بن عبد الله التَّغْلبي[١٣]، شيخٌ لِسماك بن حرب.

قلت: روى عن علي رضي الله عنه، ذكره البخاري، وقال[١٤]: حدَّثني حسنُ بن خلف، حدَّثنا إسحاق، عن شريك، [عن سماك][١٥]، عن صُبَيح بن عبد الله العبسي قال: استعمل عثمانُ أبا سفيان بن الحارث على العَرُوض، وذكر قصة عثمان وعلي في الصيد.

وقال قبل هذا بترجمة: صُبيح بن عبد الله، عن عبد الله ابن عامر بن كُريز.

وقال بعد ذلك: صُبيح، قال سلمة، عن ابن إسحاق، عن خاله عبد الله بن صُبَيح، عن أبيه صُبَيح، وكان جدَّ محمد بن إسحاق أبا أُمِّه: كنتُ مملوكاً لحويطب بن عبد العُزّى، فسألته الكتابة، ففِيَّ نزلتْ: ﴿فَكَاتِبُوهُمْ ...﴾، هو القُرشي. قاله في «التاريخ».

وزياد بن صُبَيح الحنفي[١٦]، عن ابن عمر، وعنه سعيدُ

---

(١) «التاريخ الكبير» ٤/ ٣١٨، و«الكنى» ورقة ١٩ (نسخة الظاهرية).

(٢) في «المؤتلف والمختلف» ص٨١.

(٣) في «المؤتلف والمختلف» ٣/ ١٤٥١.

(٤) ثم أورده فيمن اسمه صُبيح بضم الصاد ٣/ ١٤٥٤.

(٥) في «الإكمال» ٥/ ١٦٨.

(٦) كذا في أصل «التاريخ الكبير» كما ذكر محققه ٤/ ٣١٨، وفي مصادر ترجمته: «أبو الجهم».

(٧) في «الإكمال» ٥/ ١٦٨.

(٨) في «العلل» ص٧٩.

(٩) من رجال التهذيب.

(١٠) من رجال التهذيب.

(١١) مترجم في «الإكمال» ٥/ ١٦٩، ١٧٠.

(١٢) مترجم في «الإكمال» ٥/ ١٧٠.

(١٣) مترجم في «مؤتلف» الدارقطني ٣/ ١٤٥٣، و«الإكمال» ٥/ ١٦٧.

(١٤) في «التاريخ الكبير» ٤/ ٣١٨.

(١٥) سقط من الأصل، واستدرك من «التاريخ الكبير».

(١٦) من رجال التهذيب.

ابن زياد الشَّيباني، وقيل فيه: ابن صُبْح، بغير مثناة تحت.

* قال: و[ضُبَيح] بضاد.

قلت: معجمة مضمومة أيضاً.

قال: أبو مريم إياسُ بن ضُبَيح، فرد[1].

قلت: هو قاضي البصرة لعمر، وقال البخاري[2]: قال محمد، حدَّثنا عبدُ الأعلى، حدَّثنا هشام، عن محمد، عن أبي مريم إياس بن ضُبَيح الحَنَفي قال: كنتُ عند عمر، فقضى حاجته، ثم قرأ آيات، فقلتُ: أليس قد أحدثْتَ؟ فقال مسيلمة: أَفَتَاكَ ذاك؟ عَلَّقة في «التاريخ».

* قال: و[صُلْح] بلام: سعيد بن صُلْح[3]، شيخٌ لأبي زُرعة الرازي.

قلت: ولأبي حاتم الرازي أيضاً، ولغيرهما، واسمُ أبيه: بصاد مهملة مضمومة، ثم لام ساكنة، ثم حاء مهملة.

ولو عقد المصنِّفُ بدل هذا ما كان فيه لام مفتوحة، تليها مثناة تحت ساكنة، كان أجود، فمن ذلك جعفر ابن أحمد بن صُلَيح الواسطي[4]، روى عن عَمَّار بن خالد وغيره، وقد ذكره المصنِّفُ في حرف الميم، عقده مع مُلَيح بالميم، وقال: ولكنه غيرُ مُلْبس، بل يشتبه بصَبِيح. انتهى. ولم يعقده مع صبيح هنا.

وأخوه عبدُ الله بن أحمد بن صُلَيح الواسطي البزاز، حدَّث عن يحيى بن حماد.

وابنُ أخيه المذكور عبدُ الله بنُ جعفر بن أحمد بن صُلَيح، حدَّث عن أبيه.

وأبو محمد الحسنُ بنُ علي بن صُلَيح المقرئ، إمامُ الجامع بواسط، حدَّث عنه وعن عبد الله وابن أخيه المذكورين قبله أبو نصر أحمدُ بنُ سهل بن مردويه الواسطي البزاز، ذكرهم أبو الحسن عليُّ بنُ محمد الجُلَّابي في «ذيل تاريخ واسط».

وأما ما يشتبه بصُلح والد سعيد الذي ذكره المصنِّفُ قبل ف:

* صِلْح، بكسر الصاد المهملة، والباقي سواء، وهو فَمُ الصِّلْح، اسم الموضع المشهور بالعراق.

وقد عقد عبدُ الغني بن سعيد في «كتابه»[5]، وأبو بكر الخطيب في «التلخيص»[6] مع صالح المكتوب بحذف الألف: والدَ سعيدٍ المذكور، وهو سعيدُ بنُ صُلْح، بضم المهملة، وسكون اللام، تليها حاء مهملة.

وكذلك صُلْحُ[7] بنُ عبد الله بن سهل بن المغيرة الأندلسي، حدَّث عن أبي عمر أحمد بن محمد الرُّعيني، عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثي، عن أبيه، عن مالك.

* صُحْب: بضم أوله، ثم حاء مهملة ساكنة، تليها موحدة، صُحْبُ بنُ المُخَبَّل[8]، في خثعم.

وصُحْب[9] بن ثور بن كَلْب، في قُضَاعة.

---

(١) مترجم في «مؤتلف» الدارقطني ٣/ ١٤٥٦، و«الإكمال» ٥/ ١٧١ وانظر لزاماً تعليق المعلمي عليه، وهو أبو مريم إياس بن ضُبَيح بن المحرش بن عبد عمرو بن عبيد بن مالك ابن المُعَيْر... كما في «طبقات» ابن سعد ٧/ ٩١.

(٢) في «التاريخ الكبير» ١/ ٤٣٦، ٤٣٧.

(٣) مترجم في «الإكمال» ٥/ ١٩٥، و«التدوين في أخبار قزوين» ٣/ ٤٣، وتحرف في «التبصير» ٣/ ٨٤٠ إلى سعيد بن صالح. قال ابن حجر: وقيل: صليح بالتصغير.

(٤) مترجم في «مؤتلف» الدارقطني ٤/ ٢٠٥١، و«الإكمال» ٧/ ٢٩١.

(٥) «المؤتلف والمختلف» ص٨٢.

(٦) ١/ ١٦٨.

(٧) مترجم في «تلخيص المتشابه» ١/ ١٧٣ نقلاً عن «مؤتلف» عبد الغني ص٨٢.

(٨) انظر «مختلف القبائل» لابن حبيب ص٣٣١، و«الإكمال» ٥/ ١٧٤.

(٩) انظر «مختلف القبائل» ص٣٣٢.

* و[صَحْب] بفتح أوله في باهلة[١]: صَحْبُ بنُ سعد ابن عبد بن غَنْم بن قُتيبة بن معن بن مالك بن أعْصُر، ومن ولده: الأشعث بنُ يزيد الصَّحْبي الشاعر[٢].

* صَخْر: بفتح أوله، وسكون الخاء المعجمة، تليها راء؛ كثير.

* و[صُحْر] بضم أوله، ثم حاء مهملة ساكنة: صُحْر[٣] بنت لقمان بن عاد، قتلها أبوها بعد أن قتل زوجته التي خانته في نفسها، وانحدر مُغْضباً، فقالت صُحْر: يا أبتاه، ما شأنُكَ؟ فقال: وأنتِ أيضاً من النساء، فقتلها، فالعربُ تقولُ: «وما أذنبت إلّا ذنب صُحْر»، وقيل: هي أختُ لقمان بن عاد.

* و[ضَجْر] بضاد معجمة مفتوحة، ثم جيم ساكنة: ضَجْرُ بنُ الخَزْرَج، ذكره ابنُ حبيب في كتابه «المؤتلف والمختلف»[٤].

* قال: الصَّدَفي.

قلت: بفتح أوله والدال المهملة معاً، وكسر الفاء.

قال: يونسُ بنُ عبد الأعلى[٥]، وجماعة.

قلت: نسبتُهم إلى الصَّدِف، بكسر الدال المهملة، وفتحها بعضهم، وهو عند ابن حبيب وغيره وآخرين اسمُه مالكُ بنُ مُرْتع بن معاوية بن كِنْدة بن عُفَير بن عَدِي بن الحارث بن مُرّة بن أُدَد بن يَشْجُب بن عَرِيب ابن زيد بن كهلان[٦]، وقال ابنُ دريد[٧]: الصَّدِفُ ـ بكسر الدال ـ بطنٌ من كِنْدة، يُنسبون اليوم إلى حَضْرموت، فعلى قوله كندةُ هو ابنُ عُفَير المذكور، وهكذا قاله الكلبي[٨] وغيره، وجزم الحازميُّ بأنه كندة، واسمُه ثور بن عُفَير بن الحارث، فأسقط عَدِيّاً[٩]، وعند الأكثر أنَّ كِنْدة هو ثور بن مُرْتع، أخو الصَّدِف مالك ابن مرتع، والله أعلم.

* و[الصُّدُفي] بضم الصَّاد والدال المهملتين معاً: الصُّدُف، بطنان في حمير، أحدهما: مالك بن عمرو بن الغوث بن حَيْدان بن قطن بن عَرِيب بن زهير بن أيمن ابن الهَمَيْسع بن حِمْيَر.

والثاني: الصُّدُف بن عمرو بن دَيْسَع بن السَّبَب بن شُرحبيل بن الحارث بن مالك بن زيد بن سدد بن زُرْعة ـ وهو حِمْيَر الأصغر ـ من بني وائل بن الغَوث ابن حَيْدان، استدركهما القاضي أبو الوليد الكناني على كتاب ابن حبيب.

* قال: و[الصَّدَقي] بقاف: أبو بكر أحمدُ بنُ محمد الصَّدَقي المَرْوزي[١٠]، حدَّث ببغداد عن عبد الله بن عُمر بن عَلّك[١١]، وله «أمالي».

قلت: وروى عن أبيه محمد بن إبراهيم.

وهو غيرُ أبي بكر أحمدَ بن محمد بن عبد الله بن صَدَقة

---

(١) انظر «مختلف القبائل» لابن حبيب ص٣٣١، و«الإكمال» ٥/ ١٧٤.

(٢) مترجم في «مؤتلف» الآمدي ص٥٦، ٥٧.

(٣) مترجمة في «الإكمال» ٥/ ٧٥.

(٤) ص٣٧٢.

(٥) من رجال التهذيب.

(٦) قارن مع ما ذكره السمعاني في «الأنساب» ٨/ ٤٣.

(٧) في «الجمهرة» ٢/ ٢٧٣.

(٨) في «نسب معد» ١/ ٦٤ (طبعة العظم).

(٩) لكن محقق «عُجّالة» الحازمي ص١٠٨ أثبته زيادة من بعض النسخ.

(١٠) مترجم في «الإكمال» ٥/ ٢٠٩، و«تاريخ بغداد» ٤/ ٣٨٧، و«أنساب» السمعاني ٨/ ٤٧ وقال: هذه النسبة إلى سكة بمرو يقال لها: سكة صدقة. وجماعةٌ من المعروفين بالعلم يقال لكل واحد منهم: الصدقي لسكناه هذه السكة، وهي منسوبة إلى الإمام أبي الفضل صدقة بن الفضل المروزي صديق أحمد بن حنبل.

(١١) تحرف في «معجم البلدان» مادة (صدقة) إلى علل.

الصَّدَقي البغدادي الصُّوفي، مات سنة ثلاث وتسعين ومئتين، وكان ثقة[١].

قال: وأبو الفتح محمدُ بنُ إسماعيل الصَّدَقي الأديب، من سكة صَدَقَة بن الفضل المَرْوَزي، مات سنة سبع عشرة وخمس مئة[٢].

قلت: هو ابنُ إسماعيل بن عبيد الله بن أحمد بن حفصويه الأديب، سمع أبا بكر محمد بن عبد الصمد التُّرابي وغيره، وسِكَّةُ صَدَقَة المذكورة بمرو.

ومنها أيضاً: أبو عمر محمدُ بنُ عبد الله بن عمر الصَّدَقي الأديب[٣]، حدَّث بمرو عن أبي المُظَفَّر منصورِ ابنِ السمعاني، وعنه أبو القاسم ابنُ عساكر في «معجمه».

وأبو حفص عُمر بنُ محمد بن أبي بكر الناطفي الصَّدَقي، عن أبي القاسم علي بن موسى الموسوي، وطائفة، تُوفي سنة ست وثلاثين وخمس مئة[٤].

قال: وأبو يعقوب الصَّدَقي الزاهد، عن محمد بن إسماعيل الأحمسي، وعنه أبو زيد أحمدُ بنُ محمد بن يحيى السِّجِسْتاني.

والهُنَيْد بنُ أحمد بن الهُنَيْد الصَّدَقي المصري، مولى صَدَقَة، عن نُعيم بن حماد، وعنه عليلُ بنُ أحمد العَنَزي.

* صِدِّيق، واضح.

قلت: هو بكسر أوله، والدال المهملة المشددة معاً، ثم مثناة تحت ساكنة، ثم قاف.

(١) مترجم في «أنساب» السمعاني ٨/ ٤٨، و«تاريخ بغداد» ٥/ ٤٠، ٤١.

(٢) مترجم في «استدراك» ابن نقطة، و«معجم البلدان» مادة (صدقة).

(٣) مترجم في «استدراك» ابن نقطة.

(٤) مترجم في «استدراك» ابن نقطة، و«معجم البلدان» مادة (صدقة).

* قال: و[صُدَيق] بالضم.

قلت: في أوله، مع فتح ثانيه مخففاً.

قال: صُدَيقُ[٥] بنُ موسى بن عبد الله بن الزُّبير بن العوام، شيخٌ لابن جُريج.

قلت: روى ابنُ جُريج، عنه عن محمد بن أبي بكر، عن أبيه: قال رسول الله ﷺ: «لا تَعْضِيَةَ على أهلِ الميراث إلّا ما حمل القَسْمَ»[٦]، وروى عن صُدَيق أيضاً إسماعيل بنُ رافع، وغيرهما.

وحافدُه: عَتِيقُ بنُ يعقوب بن صُدَيق بن موسى، حَدَّث عنه الزُّبَير بنُ بَكَّار.

قال: وإسماعيلُ[٧] بن صُدَيق شيخٌ لإبراهيم بن عرعرة.

قلت: كنيته أبو الصَّبّاح الذارع.

قال: وحَمْدُ بنُ أحمد بن محمد بن صُدَيق الحَرَّاني[٨]، عن عبد الحق، حدَّثونا عنه.

قلت: هو أبو عبد الله حمدُ بنُ أحمد بن محمد بن بركة بن أحمد بن صُدَيق بن صرُّوف الحَرَّاني، حدَّث أيضاً عن ابن شاتيل وغيرهما، ولازم أبا الفَرَج ابنَ الجَوزي، وأخذ

(٥) مترجم في «مؤتلف» الدارقطني ٣/ ١٤٣٦، و«الإكمال» ٥/ ١٧٨.

(٦) أخرجه الدارقطني في «المؤتلف» ٣/ ١٤٣٧، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ١٣٣. قال أبو عبيد في «غريب الحديث» ٢/ ٧: يعني أن يموت الرجل ويدع شيئاً إن قسم بين ورثته ـ إذا أراد بعضهم القسمة ـ كان في ذلك ضرر عليه، يقول: فلا يقسم ذلك، والتعضية: التفريق... والشيء الذي لا يحتمل القسمة مثل الحبة من الجوهر وأنها إذا فرقت لم ينتفع بها... فإن أراد بعض الورثة قسم ذلك دون بعض لم يُجَب إليه، ولكنه يباع ويقسم ثمنه.

(٧) مترجم في «مؤتلف» الدارقطني ٣/ ١٤٣٧، و«الإكمال» ٥/ ١٧٨، و«الأنساب» (الذارع).

(٨) مترجم في «تكملة» المنذري ٣/ الترجمة (٢٧٠٢).

عنه كثيراً، سمع منه الزكي المُنذري، والأبرقوهي، وغيرُهما، تُوفي في صفر سنة أربع وثلاثين وست مئة بدمشق.

وأخوه حَمَّادُ بنُ أحمد، حدَّث عن بعض شُيوخ أخيه، وتُوفي سنة أربع وعشرين وست مئة بحران[١].

وابنه أبو عبد الله محمدُ بنُ حمد بن أحمد، مولدُه سنة عشرين وست مئة، حدَّث عنه القاضي أبو عبد الله محمدُ بنُ المُسَلَّم الصالحي، تُوفي بدمشق سنة تسع وسبعين وست مئة.

وله أخٌ أكبر منه اسمه محمد أيضاً، سمع من أبيه في سنة ثلاث عشرة وست مئة.

ومحمدُ بنُ أحمد بن صُدَيق، أبو بكر الأصبهاني[٢]، حدَّث ببغداد عن علي بن الحسن بن إدريس التُّسْتَري، وعنه طلحةُ بنُ علي بن الصَّقر الكَتَّاني.

* قال: و[الصَّدِيق] بالفتح والتخفيف.

قال: مع كسر ثانيه.

قال: عبدُ الله بن أحمد بن الصَّدِيق[٣]، عن محمدِ بن إبراهيم البُوشنجي، وعنه البَرْقاني.

وجعفرُ بنُ محمد بن محمد بن صَدِيق النَّسَفي[٤]، أبو الفضل، عن البغوي.

وصَدِيقُ بنُ عبد الله النيسابوري[٥]، رحل وسمع خير بن عرفة.

قلت: وأبو نصر أحمدُ بنُ محتاج بن روح بن صَدِيق ابن بشير النَّسَفي[٦]، حدَّث بسمرقند عن محمد بن المُنذر شَكَّر.

وأما خُشْنام بن صَدِيق الخُراساني[٧]، الراوي عن خالد بن عبد الرحمن المخزومي؛ فاختُلف في اسم أبيه، فقيل كالذي قبله، وقيل بالكسر والتشديد.

* قال: الصَّرَاري: محمدُ[٨] بن عبد الله، عن عطاء، وعنه بكر بن مُضَر وغيره.

قلت: كذا نقلتُه من خط المصنِّف، وقولُه: عن عطاء، خطأ، وإن كان عبدُ الغني بن سعيد قد قاله[٩]، فقد غلَّطه الأمير في «تهذيبه»، وإنما الصَّراريُّ هذا يروي عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين القُرشي النَّوفلي، عن عطاء، هكذا ذكره البخاري[١٠] وغيره، وصَرَّح به الأمير[١١]، وقال ابنُ الجوزي: يروي عن أصحاب عطاءِ ابن أبي رباح. انتهى. وقال البخاريُّ: قال لي عيسى بن مينا: حدَّثني محمدُ بنُ جعفر، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن عبد الله الصَّراري، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن عطاء بن أبي رباح، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ سَرَّهُ أن يُنْسَأَ في أَجَلِه، ويُوَسَّع عليه رزقه فَلْيَصِلْ رحمه» انتهى.

وقد اختُلف على يزيد في اسمه، فقاله محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن يزيد، كما ساقه البخاري، وقاله

---

(١) مترجم في «تكملة» المنذري ٣/ الترجمة (٢١٦٦).
(٢) مترجم في «تاريخ بغداد» ١/ ٣٠٩.
(٣) مترجم في «الإكمال» ٥/ ١٧٨.
(٤) مترجم في «الإكمال» ٥/ ١٧٩.
(٥) مترجم في «الإكمال» ٥/ ١٧٩.
(٦) مترجم في «استدراك» ابن نقطة.
(٧) مترجم في «مؤتلف» الدارقطني ٣/ ١٤٣٨، و«الإكمال» ٥/ ١٧٧.
(٨) مترجم في «مؤتلف» الدارقطني ٣/ ١٤٦٧، و«الإكمال» ٥/ ٢٣٨، «الأنساب» (الصُّداري) و(الصَّراري).
(٩) في «مشتبه النسبة» ص٤٣.
(١٠) في «التاريخ الكبير» ١/ ١٢٩.
(١١) في «الإكمال» ٥/ ٢٣٨.

كذلك أيضاً الليثُ، وعبدُ العزيز بنُ أبي حازم. وقاله نافعُ بنُ يزيد الكلاعي، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم الصِّراري، والأوَّل أوْلى.

وقد نسبه أبو بكر عبدُ الله بنُ أبي داود، فقال: إنه محمدُ بنُ عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب الصِّراري، كان بموضعٍ يُقال له: صرار، وليس بشيء، فيما قاله الأمير[١]، وصِرَار: موضعٌ قريب من المدينة على طريق العراق[٢]، والله أعلم.

* قال: و[الضِّرَاري] بضاد.

قلت: معجمة، والباقي سواء.

قال: محمدُ بنُ بِشْر الضِّراري، عن أبان بن عبد الله البجلي، وعنه عبدُ الجبار بنُ كثير التميمي.

وأبو صالح محمدُ بنُ إسماعيل الضِّراري[٣]، عن عبد الرزاق.

* و[الصَّرَّاري] بمهملة والتثقيل: بكر بنُ الفَضْل الصَّرَّاري[٤]، عن مقدام الرعيني، وعنه ابنه محمد، نُسب إلى النِّعَالِ الصَّرَّارة، كتب عنهما عبدُ الغني.

قلت: لم يذكر عبدُ الغني بنُ سعيد ولا ابنُ ماكولا رواية محمدِ بن بكر، عن أبيه، إنما قال عبدُ الغني[٥]: فأبو القاسم بكرُ بنُ الفضل بن موسى النِّعَالي الصَّرّاري، نُسب إلى صنعة النِّعال الصَّرّارة. وابنُه الفقيه أبو بكر محمدُ بنُ بكر[٦]، كتبتُ عنهما جميعاً، فأما الأبُ فحدَّث عن مقدام بن داود، وأما الابنُ فكتبتُ عنه، عن سعيد ابن هاشم بن مرثد وطبقته، وذكره ابنُ ماكولا[٧] بنحوه، وحكى قولَ عبد الغني: كتبتُ عنهما جميعاً.

* **الصَّرِيمي**: بفتح أوله، وكسر الراء، وسكون المثناة تحت، وكسر الميم، أبو جعفر محمدُ بنُ أحمد بن محمد بن صَرِيم الصَّرِيمي السِّنْجي[٨]، حدَّث عن أبي رجاء محمد ابن حمدويه الهُوْرَقاني السِّنْجي.

* و[الصُّرَيمي] بضم أوله، وفتح ثانيه: أبان الصُّرَيمي أبو مسعر[٩]، حدَّث عن الحسنِ وغيره، وعنه معتمر بن سليمان، ثقة.

* قال: **الصَّعْدي**.

قلت: بفتح أوله، وسكون العين، وكسر الدال المهملتين.

قال: محمدُ بنُ إبراهيم بن مسلم[١٠]، عن سلمة بن شبيب، وعنه حمزةُ الكِناني، ويُعرف بابن البَطَّال، سكن المِصِّيصة، وصَعْدة: بُلَيدة باليمن.

قلت: هي من مخاليف اليمن، بينها وبين صنعاء ستون فرسخاً فيما قاله ياقوت[١١].

وأبو بكر عبدُ الله بنُ عبد العزيز بن أبي بكر الصَّعْدي، روى عن أبي حفص عمر بن جابارة الأبهري، قارب السبعين، ولم يكن في لحيته طاقة بيضاء، وكان آباؤه علماء على مذهب مالك، ذكره السِّلَفي في «معجم السفر».

---

(١) في «الإكمال» ٥/ ٢٣٩.

(٢) نسبه السمعاني الصِّراري كما ذكر المؤلف، ونسبه أيضاً الصُّدَاري، بضم الصاد بعدها دال، نسبة إلى صُدار: موضع بالمدينة. وهذا الموضع ذكره ياقوت في «معجم البلدان» ولم يذكر فيه المترجم هنا، وإنما ذكره في صِرار. فلعل صدار تصحيف، والله أعلم.

(٣) من رجال التهذيب، وهو محمدُ بنُ إسماعيل بن أبي ضِرار الضراري الرازي.

(٤) مترجم في «الإكمال» ٥/ ٢٣٩.

(٥) في «مشتبه النسبة» ص٤٣.

(٦) تحرف في «مشتبه النسبة» إلى بكير.

(٧) في «الإكمال» ٥/ ٢٣٩.

(٨) مترجم في «أنساب» السمعاني ٨/ ٦٠.

(٩) مترجم في «أنساب» السمعاني ٨/ ٦١.

(١٠) مترجم في «الإكمال» ٥/ ٢٠٣، ٢٠٤، و«الأنساب» ٨/ ٦٢.

(١١) في «معجم البلدان» ٣/ ٤٠٦.

* قال: و[الصُّغْدي] بالضم ومعجمة.

قلت: المعجمة هي الغين الساكنة.

قال: أيوبُ بنُ سليمان الصُّغْدي[١]، شيخٌ لابن السّمّاك.

والحسينُ بن منصور الصُّغْدي[٢]، بغدادي، روى عنه ابن خُزيمة.

وإبراهيمُ بن منصور الصُّغْدي.

قلت: تبع المصنِّفُ في هذا عبدَ الغني بن سعيد[٣]، وقاله الأمير[٤]: إسحاق بن إبراهيم بن منصور الصُّغْدي[٥]. لم يزد الأميرُ على هذا، وذكر بهذه النسبة جماعة، منهم: أبو بكر محمدُ[٦] بنُ أحمد بن يحيى بن موسى بن عيسى الصُّغْدي، بصري، حدَّث عن أحمد ابن عبد الله بن عبد الرحيم البَرْقي.

وصُغْدي[٧] بن سنان، واسمُه عمر، كنيتُه أبو معاوية، حدَّث عن ابن جُريج، وعنه إبراهيمُ بنُ عبد العزيز المقوم.

* قال: صُعَير.

قلت: بضم أوله، وفتح العين المهملة، وسكون المثناة تحت، تليها راء.

قال: عبدُ الله بنُ ثعلبة بن صُعَير المازني، شيخٌ للزهري، وأبوه له صحبة.

قلت: كلام المصنِّف يدلُّ أنَّ عبد الله لا صحبة له، وأنَّ الصحبة لأبيه، وعبدُ الله له رؤية، وصحَّ أن رسولَ الله ﷺ مسح وجهه عامَ الفتح، وله روايةٌ أيضاً، ذكره في الصحابة طائفة، ومنهم المصنِّف، فقال في حرف الجيم[٨] من هذا الكتاب: عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير، له ولأبيه صحبة، وقال في «التجريد»[٩] في ترجمة ثعلبة بن صُعَير: ويُقال: ابن أبي صُعَير، روى عنه ابنُه عبدُ الله، وعبدُ الرحمن بن كعب، ولابنه صحبة أيضاً. انتهى. وقال الحاكم أبو عبد الله: ولد ـ يعني: عبد الله بن ثعلبة ـ في زمان النبي ﷺ، ولم يسمع منه.

وقول المصنِّف: المازني، تبع في الأمير، وفيه نظر، ولم ينسبه المصنِّفُ في «التجريد»[١٠] إلى قبيلة، لكن قال في ترجمة أبيه: العُذْري، كما هو المعروف، فهو عبدُ الله ابن ثعلبة بن صُعَير، وقيل: ابن أبي صُعَير بن عمرو بن زيد بن سنان بن المُهْتَجِن[١١] بن سَلَامان بن عدي ابن صُعَير بن حَزَّاز بن كاهل بن عُذرة.

ولما ذكر الأمير عبدَ الله بن ثعلبة هذا ذكر عقيبه، فقال[١٢]:

وابنُ عمه خالدُ بنُ عُرفطة بن صُعَير العُذْري، حليفُ بني زُهرة. انتهى. والمعروفُ أنَّه ابنُ عمه من فوق، فخالدٌ ـ على المشهور ـ هو ابنُ عرفطة بن أبرهة، من بني غَيْلان ابن أسلم بن حَزَّاز بن كاهل بن عُذرة[١٣] العُذْري

---

(١) مترجم في «الإكمال» ٥/ ٢٠١، ٢٠٢.

(٢) مترجم في «تاريخ بغداد» ٨/ ١١٠.

(٣) في «مشتبه النسبة» ص٤٤.

(٤) في «الإكمال» ٥/ ٢٠٢.

(٥) وكذلك ذكره السمعاني في «الأنساب» ٨/ ٧١، وابنُ حجر في «التبصير» ٣/ ٨٤٧.

(٦) ذكر المعلمي أنه مذكور في هامش الأصل الذي طبع عنه من زيادات ابن الفرضي، انظر «الإكمال» ٥/ ٢٠٣.

(٧) مترجم في «الأنساب» للسمعاني ٨/ ٧٠، و«ميزان الاعتدال» ٢/ ٣١٦.

(٨) رسم (حزاز) ١/ ٤٩٩.

(٩) ١/ ٦٧.

(١٠) ١/ ٣٠١.

(١١) في الأصل «المُهْتَجر»، آخره راء، والتصويب من «جمهرة نسب معد» لابن الكلبي ٣/ ٣٣، و«جمهرة الأنساب» لابن حزم ص٤٤٩، و«الإكمال» ٥/ ١٨٢.

(١٢) في «الإكمال» ٥/ ١٨٢، ١٨٣.

(١٣) كذلك ذكره ابن الكلبي في «جمهرة نسب معد» ٣/ ٣٢، والأمير في «الإكمال» ٢/ ٤٤٥.

الصحابي، خليفةُ سعدِ بن أبي وقاص على الكوفة، ثم وَلَّاه عليها زياد، تُوفي سنة إحدى وستين، روى عنه أبو عثمان النَّهدي، وأبو إسحاق السَّبِيعي، وغيرهما، وتقدم ذكره في حرف الجيم[١].

وعُقْبَة[٢] بن صُعَير، شيخٌ للعَوَّام بن حَوْشَب.

وصُعَير[٣]، من أجداد أبي ذر.

قلت: هو من بني صُعَير بن حرام بن غِفار.

وصُعَير العَبْدي[٤]، عن سليمان بن صُرَد، وعنه أبو إسحاق الهَمْداني.

* قال: و[صَغِير] بالفتح ومعجمة.

قلت: المعجمة مكسورة.

قال: طائفة، منهم صَغِيرُ بنُ أحمد بن إبراهيم بن صَغِير الجرجاني[٥]، عن أبي نُعيم الإستراباذي.

ومحمدُ بنُ صَغِير البُخاري[٦]، عن سهل بن المتوكل.

قلت: وأما داود بن صَغِير بن شبيب أبو عبد الرحمن البخاري[٧]، سكن بغداد، وقيل فيه: الشامي، حدَّث عن الأعمش والثوري، فقيَّد اسم أبيه الحافظُ الضياءُ محمدُ بنُ عبد الواحد المَقْدِسي بضمِّ أوله وفتح العين المهملة، وجزم المصنِّفُ في «الميزان»[٨] بأنه خطأ، وقال: فإن هذا الرجلَ في «تاريخ» الخطيب ـ نقلتُه من نسخة السميساطية وهي متقنةٌ مكتوبة من خط المصنِّف ـ صَغِير، بالفتح، ثم بغين معجمة. انتهى.

وكذلك ذكره الأمير[٩] بفتح أوله وكسر المعجمة، يقال: عاش مئة سنة وخمساً وعشرين سنة.

* و[الصُّغَيِّر] بالغين المعجمة والتصغير مشدداً: عليُّ بنُ محمد بن عبد الحق الزروالي، أبو الحسن الصُّغَيِّر الفقيه، أخذ عن راشد بن أبي راشد الوليدي الفقيه المالكي وغيره، تُوفي سنة تسع عشرة وسبع مئة[١٠].

* قال: صَغِيرة.

قلت: بفتح أوله، وكسر الغين المعجمة، وسكون المثناة تحت، وفتح الراء، تليها هاء.

قال: حاتِمُ بنُ أبي صَغِيرة[١١] وجماعة.

* و[صَعْتَرة] بمهملة ساكنة، ومثناة.

قلت: فوق مفتوحة.

قال: عبد الواحد بنُ محمود بن صَعْتَرة، حدَّث عنه ابنُ نقطة.

قلت: هو ابنُ محمود بن محمد بن صَعْتَرة، وقالوا فيه: ابن سَعْتَرة بالسين المهملة، وهو ـ فيما قاله ابن نقطة[١٢] ـ بالصاد أصح، حدَّث عن أبي الفتح ابنِ البَطِّي، وأبي زُرعة المَقْدِسي، وغيرهما، تُوفي سنة خمس عشر وست مئة، وله خمس وثمانون سنة[١٣].

* و[صُفَيْرة] بضم أوله، ثم فاء مفتوحة، ثم مثناة تحت ساكنة: أبو صُفَيرة عسعسُ بنُ سلامة، روى عنه الحسنُ بنُ أبي الحسن، قاله ابنُ مَنْده، وقال: أخبرنا

---

(١) في رسم (حَزّاز) ١/ ٤٩٩.
(٢) مترجم في «الإكمال» ٥/ ١٨٣.
(٣) مترجم في «مؤتلف» الدارقطني ٣/ ١٤٤٠، و«الإكمال» ٥/ ١٨٣.
(٤) مترجم في «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٣٠.
(٥) مترجم في «الإكمال» ٥/ ١٨٣.
(٦) مترجم في «الإكمال» ٥/ ١٨٤.
(٧) مترجم في «مؤتلف» الدارقطني ٣/ ١٤٤٠، و«الإكمال» ٥/ ١٨٤، و«تاريخ بغداد» ٨/ ٣٦٧.
(٨) ٢/ ٩.
(٩) في «الإكمال» ٥/ ١٨٤.
(١٠) انظر مصادر ترجمته في «أعلام» الزركلي، وفيه «الزرويلي».
(١١) من رجال التهذيب.
(١٢) في «الاستدراك» باب صَغيرة وصعترة وصُفيرة.
(١٣) مترجم في «تكملة» المنذري ٣/ برقم (١٦٤٣).

محمدُ بنُ يونس، حدَّثنا الحسينُ بن محمد، حدَّثنا أحمدُ ابنُ سعيد الدارمي قال: كنيةُ عسعس بن سلامة أبو صُفَيرة، ذكر ذاك سهل بن حماد، عن حماد بن سلمة. انتهى. ووقع في نسختي بـ«كنى» الإمام مسلم بن الحجاج: أبو صَغِيرة[١] عسعس بن سلامة، عن النبي ﷺ، روى عنه الحسنُ، والأزرق بن قيس. وقاله القاضي أبو الوليد هشامُ بنُ أحمد الكناني في كتابه «عكس الرتبة وقلب المبنى»: أبو صفرة، وقال: هو الصحيح في كنية هذا الرجل، وكان في النسخة عندي، أي: بكتاب «الكنى» لمسلم: أبو صَغِيرة، وهو خطأ، إنما صوابه كما أثبتُّه: أبو صُفْرة، وبذلك كناه ابنُ مَعين، وخليفةُ[٢]، وابنُ أبي خيثمة، عن حماد بن سلمة. انتهى قولُ أبي الوليد، والمعروفُ عن حماد ما ذكره ابنُ مَنْده: صُفَيرة، بالتصغير كما تقدم، وكذلك ذكره ابن نقطة[٣] عن كتاب «الكنى» لمسلم، وذكر أنه نقله من الكتاب من خط محمد بن العباس بن أحمد ابن الفرات وهو في غاية الضبط، فيما قاله ابنُ نقطة.

وفي «تاريخ» البخاري[٤] ـ فيما وجدتُه بخط الحافظ أُبَيّ النَّرسي ـ: عسعسُ بن سلامة، أبو صَخْرة التميمي البصري، مرسل، نسبه شعبة، روى عنه الأزرق بن قيس. انتهى. وفي قوله: مرسل؛ ما يدل على أنه تابعي، كما هو المعروف، وأما قولُ المصنِّف في كتابه «الكنى»[٥]: له صحبة، فقد خالفه في كتابه «التجريد»[٦]، فقال: تابعي أرسل. انتهى.

* **الصَّفَّار**: بفتح أوله والفاء المشددة معاً، وبعد الألف راء، جماعةٌ، منهم أبو عبد الله محمدُ بنُ عبد الله ابن أحمد الزاهد الصَّفَّار الأصبهاني[٧]، سكن نيسابور، سمع أبا إسماعيل الترمذي، وأسيد بن عاصم، وغيرهما، وعنه الحافظ أبو علي الحسينُ بنُ علي النيسابوري، والحاكم أبو عبد الله، وله مُصنَّفات في الزهد، تُوفي سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة، وكان زاهداً ورعاً، قيل: إنَّه لم يرفع رأسه إلى السماء نيفاً وأربعين سنة.

* و[**صَفَّار**] بالتخفيف: صَفَارُ لقبُ سالم بن سَنَّة ابن الأشيم[٨]، كان يرى عند أكمةٍ تُدعى صَفَار[٩]، فلُقِّبَ بها.

وابنُه نُفيع بن صَفَار ابنُ سَنَّة، شاعر مشهور[١٠].

* قال: **صَفْوة**.

قلت: بفتح أوله، وسكون الفاء، وفتح الواو، تليها هاء.

قال: أبو الحسن محمدُ بنُ أحمد ابن صَفْوة[١١]، شيخٌ لابن جُمَيع.

---

(١) كذا جُوِّد في الأصل، لكنه في نسخة الظاهرية من «الكنى» ورقة ٥٧: أبو صُفَيرة.

(٢) وهو كذلك «أبو صُفْرة» في المطبوع من «طبقات خليفة» ص١٩٥. (طبعة الدكتور العمري)، وكناه أبا صفرة أيضاً ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٧/ ٤٠، وابن حبان في «الثقات» ٥/ ٢٨٧، وابن حجر في «الإصابة» ٢/ ٤٨٠، وقال ابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٣٦: كنيته أبو صفرة، وقيل: أبو صفير، وقيل: أبو سفرة. وانظر ما سيذكره المؤلف عن البخاري.

(٣) في «الاستدراك» باب صغيرة وصعترة وصفيرة.

(٤) ٧/ ٩١.

(٥) الورقة ٤٤.

(٦) ١/ ٣٨٠.

(٧) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٥/ ٤٣٧.

(٨) مترجم في «الإكمال» ٥/ ١٩٣.

(٩) ذكرها ياقوت في «معجم البلدان» وقيَّدها بتشديد الفاء، لكن لم يذكر فيها سالماً هذا.

(١٠) مترجم في «الإكمال» ٥/ ١٩٤، و«مؤتلف» الآمدي ص٣٠٠، وشكل فيه بتشديد الفاء، وهو خطأ.

(١١) مترجم في «استدراك» ابن نقطة.

قلت: هو ابنُ أحمد بن عبد الله بن صَفْوة، حدَّث عنه أيضاً محمدُ بنُ أحمد بن يعقوب الهاشمي، سمع منه بالـمِصَّيْصَة.

* قال: و[صَبْوة] بموحدة.

قلت: بدل الفاء.

قال: أبو الكرم الـمُبارك بن عمر ابنُ صَبْوة[١]، عن الصَّرِيفيني، وعنه ابنُ بوش.

قلت: هو ابنُ عمر بن محمد بن عبد الله بن صَبْوة الصُّوفي، عن الصَّرِيفيني، المذكور، وهو عبدُ الله بنُ هَزَارْمَرْد.

* و[صَعْوة] بعين مهملة بدل الموحدة: طاهرُ بنُ أحمد بن محمد بن علي الأقْسَاسي العلوي، لقبه: صَعْوة[٢]، حدَّث عن أبي علي الحسن بن محمد بن سليمان السُّلَمي، عن أبي سعيد العدوي، عن خراش، عن أنس.

ومحمدُ بنُ النَّفِيس بن صَعْوَة البغدادي الفقيه، قاله ابنُ نقطة[٣].

* قال: صُفَير.

قلت: بضم أوله، وفتح الفاء، وسكون المثناة تحت، تليها راء.

قال: أبو الخليل أحمدُ بنُ أسعد البغدادي المقرئ، المعروف بابن صُفَير، قرأ بالسبع على أبي العلاء الـهَمْذاني، وليس بثقة.

(١) مترجم في «استدراك» ابن نقطة.

(٢) مترجم في «الإكمال» ٥/ ١٩٢، و«الأنساب» للسمعاني ١/ ٣٣٣ (الأقساسي).

(٣) في «الاستدراك»، وهو مترجم في «تكملة» المنذري ٢/ برقم (١٠٣٤) وفيات سنة ٦٠٤.

وانظر أيضاً «التكملة» ٢/ (١٦٨٣)، وحاشية «الإكمال» ٥/ ١٩٢.

قلت: هو أحمدُ بنُ الأسعد بن وهب بن علي بن عمر بن أحمد بن كشتويه المقرئ، حدَّث بشيء يسير، فسمع منه الحافظ أحمدُ بنُ محمد بن خولة الغرناطي بنيسابور، تُوفي ببغداد سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة[٤]، وذكر ابنُ نقطة أنَّ سماعة صحيح.

* قال: و[صُقَير] بقاف: جماعة، منهم موسى بن صُقَير[٥].

ويُوسفُ بنُ عمر ابنُ صُقَير[٦].

قلت: هو واسطي، حدَّث عن تَجَنِّي[٧] الوَهْبانية وغيرها، وقد ذكره المصنِّفُ في حرف السين المهملة، فلو أشار إلى أنَّ جدَّه صقيراً، يُقال: بالصاد والسين كما هو المعروف، كان جيداً.

وكذلك سهلُ بن سُقَير، الراوي عن إبراهيم بن سعد، وسُفيان بن عُيينة وغيرهما، ذكره المصنِّفُ في حرف السين، وقد قيل فيه: ابن صُقَير أيضاً.

* قال: صَفِيَّة، بيِّن.

قلت: هي بفتح الأول، وكسر الفاء، وفتح المثناة تحت المشددة، تليها هاء.

* قال: و[صُبَيَّة] بالضم وموحدة.

قلت: الموحدة مفتوحة بدل الفاء.

قال: أم صُبَيَّة الـجُهَنية، لها صحبة.

(٤) مترجم في «تكملة» المنذري ١/ برقم (٣٩٨) وساق نسبه كما ذكر المؤلف إلى علي، وسياق نسبه في «الوافي» ٦/ ٢٤٥: أحمد ابن أسعد بن علي بن أحمد بن عمر بن وهب بن حمدون. وترجمه الذهبي في «ميزان الاعتدال» ١/ ٨٣.

(٥) مترجم في «الإكمال» ٥/ ١٨٦.

(٦) مترجم في «استدراك» ابن نقطة، و«تكملة» المنذري ٣/ برقم (٢٨٦٢).

(٧) تحرفت في الأصل إلى أم يحيى.

قلت: تقدم في حرف السين المهملة أنَّ اسمها خولةُ بنتُ قيس على الأصح، فيما قاله المصنِّفُ في «التجريد»[١]، وقال ابنُ مَنْده: خولة بنت قيس بن قَهْد، تُكنى: أم صُبَيّة[٢]، وقيل: أم محمد، امرأة حمزة بن عبد المطلب، روى عنها محمود بن لبيد، وعُبَيْد سَنُوطا، وسالم ونافع ابنا سَرْج. وقال أيضاً في الكنى من «المعرفة»: أم صُبَيّة الجُهنية اختلف في اسمها، روى عنها سالم بن خَرَّبوذ. انتهى. وسالم هذا هو ابنُ سَرْج المذكور.

روى حديثَها عبدُ الله بنُ وهب، عن أسامة بن زيد هو الليثي، أخبرني سالم بن خَرَّبوذ أبو النعمان، عن أُمِّ صُبَيَّة الجُهنية قالت: اختلفتْ يدي ويدُ رسول الله ﷺ في إناء واحد في الوضوء[٣]، روى مسلم نسخةً لابن وهب، عن أسامة أكثرها شواهد، ويقرنه بآخر فيما قاله الحاكم أبو عبد الله، وروى الحديث يحيى بن سعيد القطان، عن أسامة بنحوه، وقال الطبراني[٤]:

حدَّثنا عليُّ بنُ المبارك، حدَّثنا إسماعيلُ بنُ أبي أُويس، حدَّثنا خارجةُ بنُ الحارث بن رافع بن مَكِيث الجُهني، عن سالم بن سَرْج[٥] مولى أم صُبَيَّة بنت قيس ـ وهي خولة بنت قيس، وهي جدَّةُ خارجة بن الحارث ـ أنه سمعها تقول: قد اختلفتْ يدي ويدُ رسول الله ﷺ في إناء واحد[٦]. ورواه إبراهيمُ بنُ محمد بن عرعرة، حدَّثنا خالدُ بنُ مَخْلَد، حدَّثني خارجةُ بنُ الحارث بن رافع بن مَكِيث، فذكره.

قال: وعطاء[٧] مولى أم صُبَيَّة، عن أبي هريرة، وعنه المَقْبُري.

قلت: وقال بعضُهم: مولى أم صفيَّة، فصَحَّف.

قال: وصُبَيَّة بنتُ زهير.

قلت: هي بنتُ زُهير بن قُنفذ الأسدية[٨]، عن آبائها، روى عنها زكريا بنُ مسلم.

قال: وأُخَر.

* قلت: و[صَعْبَة] بفتح الأول، ثم عين مهملة ساكنة، ثم موحدة مفتوحة: صَعْبَةُ بنتُ جبل أختُ مُعَاذ. وصَعْبَةُ بنتُ الحضرمي أُختُ العَلَاء وأُمُّ طلحة أحد العشرة، صحابيتان، وغيرهما[٩].

---

(١) ٢/ ٣٢٥.

(٢) نقل ابنُ الأثير في «أسد الغابة» ٧/ ٩٦ عن أبي نُعيم رده على ابن منده، وتفريقه بين خولة بنت قيس بن قهد الأنصارية وبين أم صُبَيَّة الجهنية، فذكر أن أبا نعيم قال في ترجمة خولة بنت قيس به قهد امرأة حمزة: تكنى أم محمد، وقيل: أم حبيبة، وقال ابن منده: تكنى أم صبية، وهذا وهم منه، صحّف حبيبة بصبية، فإن أم صَبية جهنية، وهذه أنصارية من أنفسهم. وقال ابن حجر في «الإصابة» ٤/ ٢٩٣: وزعم ابن منده أن أم صبية هي خولة بنت قيس بن قهد، وردَّ عليه أبو نعيم، فأصاب، وقد فرق بينهما ابن سعد وغيره. قلت: فرق بينهما ابن سعد في «الطبقات» ٨/ ٢٩٥ و٤٤٤، وأحمد في «المسند» ٦/ ٣٦٤ و٣٦٧، وأبو عمر في «الاستيعاب» ٤/ ٢٨٩ و٤٦٨، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٥/ ٢٢٧ و٢٣٥، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/ ٩٦ و٩٧ و٣٥٣.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٢٥/ (٥٩٦).

(٤) في «المعجم الكبير» ٢٥/ (٥٩٥).

(٥) في الأصل: سريج، وضبب عليه، وسالم بن سرج من رجال التهذيب.

(٦) وأخرجه أحمد في «المسند» ٦/ ٣٦٦ عن عبد الرحمن بن مهدي، عن خارجة بن الحارث. بهذا الإسناد، وتصحف فيه سرج إلى سرح بالمهملة، وانظر «مصنف» ابن أبي شيبة ١/ ٣٥، و«سنن» أبي داود برقم (٧٨)، وابن ماجه (٣٨٢)، والبيهقي ١/ ١٩٠، والطبراني ٢٥/ (٥٩٧) و(٥٩٨) و(٥٩٩) و(٦٠٠).

(٧) من رجال التهذيب.

(٨) مترجمة في «استدراك» ابن نقطة نقلاً عن ابن منده في «تاريخ النساء».

(٩) انظر «الإكمال» ٥/ ١٨٨-١٩٠.

* و[صَبْغَة] بتقديم الموحدة، بعدها غين معجمة: عُبيد[١] بن عبد الواحد بن صبغة، روى عن عبد الله بن محرّر[٢] الجَزَري، حدَّث عنه أحمدُ بنُ الفرج الجُشَمي. قاله الأمير مع:

* أبان[٣] بن صَمْعَة: بفتح الصاد المهملة، وسكون الميم، وفتح العين المهملة؛ أنصاري بصري، روى عن عكرمة، وابن سيرين، وعنه يحيى القطان وغيره.

* قال: صَقْر، بَيِّن.

قلت: هو بفتح أوله، وسكون القاف، بعدها راء.

* قال: و[صَفَر] بفاء محركة: صَفَرُ بنُ إبراهيم البخاري[٤]، عن الدراوردي، مات سنة سبع وعشرين ومئتين.

قلت: وسَكَّن الخطيبُ فاءه[٥].

* و[الصُّفَّر] بضم الصاد المهملة، وتشديد الفاء المتفوحة: مَرْجُ الصُّفَّر: بين قرية الكسوة وغباغب من قُرى دمشق، بنى فيه عزُّ الدين خَطَّاب خاناً جيداً، كان الناسُ ينتفعون به قبل الفتنة، فالمرجُ المذكور إنما يُعرف اليوم بـ: خان خَطّاب، ويُقال له: خان العَدَس.

* قال: صَلْت، جماعة.

قلت: هو بفتح أوله، وسكون اللام، تليها مثناة فوق.

* قال: و[صُلْب] بالضم وموحدة: صُلْب[٦] بن مطر، كوفي، شيخٌ لابن فُضَيل.

قلت: هو الخُلَيدي[٧]، روى حديثه أبو بكر ابنُ أبي شيبة، حدَّثنا ابنُ فُضيل، عن الصُّلْب، عن عيسى المرادي، عن معاذٍ قال: يكونُ في آخر الزمان قُرَّاء فَسَقَة، ووُزراء فجرة، وأُمَناء خَوَنة، وعُرفاء ظَلَمة، وأُمراء كذَبَة. خرَّجه البخاري في «تاريخه»[٨]، عن ابنِ أبي شيبة وتقدم ذكر الخُليدي هذا في حرف الخاء المعجمة.

قال: وصُلْبُ[٩] بن حَكِيم، عن أبيه، عن جدِّه.

قلت: بحديثٍ واحد ليس له غيره، في سنده اضطراب، وهو في سبب نزول قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾، رواه جريرُ بنُ عبد الحميد، عن عبدة بن أبي بَرْزَة، عن صُلْب، به، قيل: الصُّلْبُ هذا هو أخو بَهْز بن حكيم بن معاوية بن حَيْدة القُشَيري[١٠].

---

(١) في الأصل: عبيدة، والتصويب من «الإكمال» ٥/ ١٩٨ إذ هو منقول عنه.

(٢) في الأصل: محرز، وتصويبه من ضبطه في حرف الميم.

(٣) من رجال التهذيب.

(٤) مترجم في «الإكمال» ٥/ ١٩٤.

(٥) لكن محققة «تلخيص المتشابه» ١/ ٤٩١ شكلت فاءه بالفتح.

(٦) مترجم في «تاريخ» البخاري ٤/ ٣٣٠، و«الإكمال» ٥/ ١٩٦، و«مؤتلف» الدارقطني ٣/ ١٤٣٦، وذكره ابنُ أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٤/ ٤٣٩ بالتاء المثناة فوق.

(٧) مثله في «تاريخ» البخاري، وفي «مؤتلف» عبد الغني ص٧٩، و«الإكمال» ٥/ ١٩٦: الخلدي. وتقدم ضبطه بالتصغير في حرف الخاء المعجمة ١/ ٧٩٨.

(٨) ٤/ ٣٣١.

(٩) مترجم في «تلخيص المتشابه» ٢/ ٤٦٢، و«مؤتلف» الدارقطني ٣/ ١٤٣٥، ١٤٣٦، و«الإكمال» ٥/ ١٩٦، وتقدم ذكره في رسم (حُكَيم) ١/ ٧٢٥.

(١٠) نقل هذا القول الخطيبُ في «تلخيص المتشابه» ٢/ ٤٦٢، وابنُ ماكولا في «الإكمال» ٥/ ١٩٦، ورداه بقولهما: ولا يصح. وذكر مثل ذلك ابنُ حجر في «التبصير» ٣/ ٨٣٩، ولكنه مع هذا ترجم للصلب في «لسان الميزان» ٣/ ١٩٥ في باب الصلت، بالمثناة الفوقية، وذكر هذا الحديث له، نقلاً عن الميزان، ثم ذكر أن الدارقطني ذكره في «المؤتلف»، وأنه حكى الاختلاف هل آخره بالموحدة أو المثناة، وأنه قال: إنه ابن حكيم بن معاوية بن حيدة، فهو أخو بهز بن حكيم، وكل هذا الذي نقله عن الدارقطني لا يوجد في المطبوع من «المؤتلف» ٣/ ١٤٣٥، ١٤٣٦، فضلاً عن أن ابن حجر قد ردَّ=

قال: يشتبه بالصَّلْت بن حَكِيم[١]، عن جعفر بن سليمان.

قلت: ويشتبه أيضاً بالصَّلْت ـ بمثناة فوق أيضاً ـ ابن حُكَيم[٢] ـ بالتصغير ـ بن عبد الله بن قيس بن مَخْرَمة المُطَّلبي، وتقدَّم ذكرُه.

قال: والصُّلْبُ[٣] بنُ عبد الرحمن، عن ابن عَجْلان قوله.

قلت: كذا نقلتُه من خط المصنِّف، وفيه خطأ من وجهين.

أحدهما: قوله: عن ابن عجلان، فجعله المصنِّفُ شيخَه، وإنما ابنُ عجلان روى عنه، روى أبو بكر الخطيب في كتابه «التلخيص»[٤] بإسناده إلى البخاري في «تاريخه» قال: صُلْبُ بن عبد الرحمن قوله، روى عنه ابن عجلان، لم يَزِد البخاريُّ على هذا، قاله الخطيب، وحكاه الدارقطني[٥] أيضاً عن البخاريِّ، وتابعه ابنُ ماكولا[٦]، وإنما هو صابي، بألف بعد الصاد المهملة، وموحدة مكسورة بعد الألف، ثم تليها الياء آخر الحروف، وهذا هو الوجه الثاني، والبخاري لم يذكر في «تاريخه» صُلْباً باللام والموحدة، سوى صُلْب بن مطر المذكور آنفاً[٧]، ذكره في أفراد حرف الصاد المهملة، وقال قبله في الأفراد أيضاً: صابي بن عبد الرحمن قوله، روى عنه ابنُ عجلان، وهذا فيما وجدتُه في نسختي بـ«التاريخ» بخط الحافظ أبي الغنائم النَّرْسي وسماعه وإسماعه، نعم ذكر البخاريُّ في «تاريخه»[٨] الصَّلْت بن عبد الرحمن الأنصاري، لكنه ذكره بالمثناة فوق في آخره، وقال: روى عنه أبو بكر ابنُ نافع[٩]، العُمري، منقطع. انتهى.

= في «التبصير» مقولة أنه أخوه، وما نقله ابن حجر عن «الميزان» لا يوجد في النسخة المطبوعة منه. قال العلاّمة أحمد شاكر في تعليقه على «تفسير» الطبري ٣/ ٤٨١: والراجح عندي ما ذهب إليه الذهبي وابن حجر وابن أبي خيثمة وعبد الغني الأزدي أنه «صلب» بالموحدة في آخره، وأنه مجهول هو وأبوه وجده، أما حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري فإنه تابعي معروف، وأبوه صحابي معروف، وقد روى عن حكيم بن معاوية بن حيدة أبناؤه: بهز، وسعيد، ومهران، فلا صلة للذي يسمى الصلب هذا بهؤلاء.. وقد وهم الحافظ ابن كثير حين جعله من حديث معاوية بن حيدة القشيري. ثم قال أحمد شاكر: وذكره السيوطي ١/ ١٩٤، وأخطأ فيه خطأ آخر، فجعله من طريق الصلب بن حكيم، عن رجل من الأنصار، عن أبيه، عن جده. قال: وقد تكون زيادة «عن رجل من الأنصار» خطأ من الناسخين لا من السيوطي. قلت: ليست هذه الزيادة خطأ لا من الناسخين ولا من السيوطي. بل هو قول ذكره الخطيب في «التلخيص» والدارقطني في «المؤتلف» والأمير في «الإكمال»، ولكن كتبهم هذه لم تكن طبعت بعد، فلم يطلع عليها المرحوم أحمد شاكر.

(١) المترجم في «تلخيص المتشابه» ١/ ٩٤.

(٢) المترجم في «التلخيص» ١/ ٩٣، و«الإكمال» ٥/ ١٩٦. وتقدم في رسم (حكيم).

(٣) مترجم في «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٣٠ برقم (٣٠١١) لكن وقع فيه: صابي، ثم نقله محقق الكتاب من هامش الأصل على الصواب، وجعله برقم (٣٠١٤)، وحكى ابن حجر في «التبصير» ٣/ ٨٤٠ الوجهين عن «التاريخ»، وانظر ما يأتي، ومترجم أيضاً في «مؤتلف» الدارقطني ٣/ ١٤٣٦، و«الإكمال» ٥/ ١٩٧.

(٤) ٢/ ٤٦٢.

(٥) في «المؤتلف والمختلف» ٣/ ١٤٣٦.

(٦) في «الإكمال» ٥/ ١٩٧.

(٧) فمن أين نقل الدارقطني والأمير إذن؟! ومحقق «التاريخ» ٤/ ٣٣١ ذكر أن ترجمة الصلب بن عبد الرحمن أُلحقت بهامش الأصل، وكتب عليها «صح ـ خ»، فعدم وجوده في نسخة المؤلف لا يعني عدم وجوده مطلقاً، ثم إن الحافظ ابن حجر ذكر في «التبصير» ٣/ ٨٤٠ وقوع الوجهين في نسخ «التاريخ» كما ذكر ذلك محققه.

(٨) ٤/ ٣٠٢.

(٩) في الأصل: قانع، وهو خطأ.

قال: وأبو خازم أحمدُ بنُ محمد بن الصُّلْب الدّلّال[١]، شيخٌ لأُبَيّ النَّرْسي.

قلت: كذلك ذكره المصنِّفُ في حرف الحاء المهملة[٢].

والصُّلْبُ بنُ عبد الله السامي، من بني سامة بن لؤي، ذكره الدارقطني[٣].

* و[صَلِف] بفتح أوله، وكسر اللام، تليها فاء: تاجُ النساء صَلِفُ بنتُ قاضي القضاة جعفر بن عبد الواحد ابن أحمد الثقفي، حدَّثت عن أبي الفتح ابن شاتيل.

وعقد الأميرُ مع الأول، وتابعه ابنُ نقطة: صَلْداً: بالدال المهملة بعد اللام، لكن الأمير لم يذكر فيه شيئاً، وقال ابنُ نقطة: شُريح بن عُبيد الـمَقْري[٤] أبو الصَّلْد، سمع معاوية بن أبي سفيان، وفَضَالة بن عُبيد، روى عنه صفوانُ بن عمرو، يعدُّ في الشاميين. انتهى.

وقد وهم ابنُ نقطة في كنيته، إنما كنيتُه: أبو الصَّلْت بمثناة فوق في آخره، كذلك كنَّاه البخاريُّ في «تاريخه»[٥]، ومسلمٌ[٦]، وابنُ مَنْده في «الكنى»، وحكى البُخاري عن إسحاق: أبو المغيرة.

* قال: صُلْحُ بنُ عبد الله بن سهل الأندلسي، حدَّث بدمشق، عن رجل، عن عُبيد الله بن يحيى الليثي.

قلت: صُلْحٌ هذا: بضم أوله، وسكون اللام، تليها حاء مهملة، وشيخُه المبهم هو أبو عمر أحمدُ بنُ محمد الرُّعَيني، تقدَّم ذكره[٧].

قال: وسعيدُ بنُ صُلْح القزويني[٨]، عن هُشَيم، وهو شيخُ أبي زُرْعة.

وصالح: بألف تحذف من الكتابة؛ كثير.

قلت: تقدَّمت هذه الترجمة في أوائل هذا الحرف.

* قال: صَوَاب، واضح.

قلت: هو بالفتح والتخفيف، ومن ذلك: صَوَاب العابدة، ذكرها أبو عبد الرحمن السُّلَمي.

وصَوَابُ بنُ عبد الله الـخَصِيّ النِّظَامي، حكى عنه السِّلَفي، تُوفي صواب هذا مولى نظام الملك سنة تسع وتسعين وأربع مئة.

* قال: و[صُوَّاب] بالضم وهمز: صؤاب، له صحبة.

قلت: نزل البصرة، ولا رواية له.

قال: ونُبيه بن صُوَّاب[٩]، عن عمر، وعنه يزيدُ بنُ أبي حبيب.

* الصُّوري.

قلت: بضم أوله، وسكون الواو، وكسر الراء.

قال: محمدُ بنُ المبارك.

قلت: هو أبو عبد الله الإمامُ المشهورُ[١٠]، حدَّث عن مُعاوية بن سلام، ومالك، وغيرهما، وعنه الدارمي، وخلقٌ، مات سنة خمس عشرة ومئتين.

---

(١) مترجم في «استدراك» ابن نقطة، باب الصُّلب والصلت والصلد.

(٢) رسم (خازم) ١/ ٦٠٨، فذكر المؤلف ثمة تمام نسبه، فانظره.

(٣) في «المؤتلف والمختلف» ٣/ ١٤٣٦.

(٤) نسبة إلى مقرى، بضم الميم وقيل بفتحها وسكون القاف وفتح الراء، قرية بدمشق، ويُقال في النسبة إليها أيضاً: الـمقرئي، والمقرائي. انظر «الأنساب» و«معجم البلدان». وشريح هذا من رجال التهذيب.

(٥) ٤/ ٢٣٠.

(٦) في «الكنى» ورقة ٥٦ (نسخة الظاهرية المصورة في دار الفكر)، وكناه أبا الصلت أيضاً ابنُ أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٤/ ٣٣٤، والدولابي في «الكنى» ٢/ ١١، والمزي في «تهذيب الكمال» وزاد: وأبو الصواب.

(٧) ص١٩٥.

(٨) تقدم ص١٩٥.

(٩) مترجم في «تاريخ البخاري» ٨/ ١٢٣.

(١٠) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٠/ ٣٩٠، وهو من رجال التهذيب.

قال: ومحمدُ بنُ إبراهيم بن كثير.

قلت: حدَّث عن محمد بن يوسف الفِرْيابي وغيره.

قال: ومحمدُ بنُ علي الحافظ[١].

قلت: هو أبو عبد الله محمدُ بن علي بن عبد الله بن محمد بن رُحَيْم الصُّوري، حدَّث عن عبد الغني بن سعيد وآخرين، وعنه ابنُ ماكولا، وأبو الفضل أحمدُ ابنُ الحسن بن خيرون وخلق، تُوفي ببغداد سنة إحدى وأربعين وأربع مئة، وتقدَّم ذكره في حرف الراء[٢].

قال: وأشياخٌ للطبراني.

قلت: منهم الحسنُ بنُ جرير الصُّوري[٣]، روى عن إسماعيل بن أبي أُويس، وغيره.

وأبو ميمون أيوبُ بنُ سليمان الصُّوري[٤]، روى عن عطية بن بقية بن الوليد.

ومحمدُ بن عَبْدوس بن جرير الصُّوري[٥]، عن هشام ابن عمار.

قال: وآخرون.

قلت: منهم أبو القاسم سعيدُ بنُ محمد بن الحسن الصُّوري المقرئ، شيخٌ لمكي بن عبد السلام الرُّمَيْلي الحافظ.

وأبو عبد الله محمدُ بنُ عبد المؤمن بن أبي الفتح بن وثاب الصُّوري الدمشقي المَقْدسي، مسند مكثر، نسبتُه إلى بيت صُور من البيت المقدس، قرب بلد الخليل على جانب الطريق.

وابنتا أخيه: أمُّ عبد الله عائشة[٦]، وأُمُّ محمد هدية: ابنتا عبد الله بن عبد المؤمن الصُّوري، أجازتا لبعض مشايخنا، وقد وجدتُ نسبتَه بخطه في غير موضع: محمد ابن مؤمن المَقْدِسي.

وأما مدينة صُور على ساحل بحر الشام، فُتحت في أيام عمر بن الخطاب، وبقيت بأيدي المسلمين إلى سنة ثماني عشرة وخمس مئة في أيام الآمر بالله، فأخذها الفرنجُ خذلهم الله، ثم استنقذها من أيديهم، وخربت، ثم بلغني أنَّ بعض أمراء تلك الناحية شَرَع في بنائها، وبنى لها جامعاً، وسكن بها ناسٌ من المسلمين ولله الحمد.

* قال: و[**الصَّوْري**] بالفتح: نسبة إلى صَوْر من عمل ماردين.

قلت: هي قصبةٌ على خمسة فراسخ من ماردين في ديار بكر، ما علمتُ منها أحداً.

* قال: و[**الصُّوَّري**] بالضم والتشديد: نسبة إلى صُوَّر من قرى حلب، منها أبو الحسن عليُّ بنُ عبد الله بن سعد الله الصُّوَّري الضرير المُقْرئ الحَنْبَلي، عن أبي القاسم ابن رواحة، سمع منه الدِّمْياطي.

قلت: وقال أبو محمد الدمياطي الحافظ: هو رفيقنا، سمع معنا الحديث كثيراً بحلب، وكتبتُ عنه شيئاً من شعره. انتهى.

وعقد ابنُ نقطة مع الصوري:

* **الصَّرَوِي**: بتقديم الراء على الواو مع فتحتهما، والصَّرَوات، بالتحريك: قرى من سواد الحلة المَزْيَدية، منها أبو الحسن عليُّ بنُ منصور بن أبي القاسم الصَّرَوي الشاعر[٧]، سكن بغداد، ورووا عنه شيئاً من شعره.

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٦٢٧.

(٢) رسم (رُحَيم) ١/ ٨٩٣.

(٣) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٣/ ٤٤٢.

(٤) انظر رواية الطبراني عنه في «المعجم الصغير» برقم (٢٨٩)

(٥) مترجم في «الأنساب» ٨/ ١٠٧.

(٦) مترجمة في «الدرر الكامنة» لابن حجر ٣/ ٤.

(٧) مترجم في «معجم البلدان»: (الصَّرَوات).

* صَلَابة: بفتح أوله وثانيه، ثم مثناة تحت مخففة مفتوحة أيضاً، ثم هاء: أبو أيوب سليمانُ بنُ أحمد بن يحيى بن عثمان بن أبي صَلَابة المَلَطي[١]، حدَّث عنه أبو بكر المقرئ.

وأحمدُ بنُ أبي صَلَابة[٢]، حدَّث عن عبد العزيز بن يحيى، عن مالك بن أنس، وعنه أبو بكر محمدُ بنُ إسحاق الأهوازي.

* و[صَلَابة] بموحدة بدل المثناة: محمدُ بنُ صَلَابة البغدادي، حكى عن داود غلام العُرَيْني حكايات، ذكره ابنُ نقطة[٣].

* قال: **الصَّيْداوي**[٤].

قلت: بفتح أوله، وسكون المثناة تحت، وفتح الدال المهملة، تليها ألف، ثم واو مكسورة.

قال: أبو الحسين ابنُ جُمَيْع[٥]، وجماعةٌ من أهل صَيْدا ساحل دمشق.

والصنداني: بنونين؛ من بني الصندان، بطن من بني أسد.

قلت: كذا نقلتُه من خط المصنِّف، وهو تصحيف، إنما هذا البطن اسمه:

* **الصَّيداء**: بفتح أوله، ثم مثناة تحت ساكنة، ثم دال مهملة مفتوحة، ثم ألف ممدودة، كذلك ذكره في بني أسد ابنُ الكلبي في «الجمهرة»[٦]، وابنُ حبيب، وغيرهما، وهو الصَّيْداء، واسمه ـ فيما ذكره ابنُ الكلبي ـ عمرو بن عمرو بن قُعَين بن الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن أسد ابن خُزيمة، وقال ابنُ الكلبي[٧]: ووَلَدَ الصَّيْداءُ بنُ عمرو، واسمه عمرو، نُكْرَةَ، وجَذِيمة، ونَوفلاً، ومَعْشراً. انتهى.

وصَيْداء بحوران: قرية من أعمال دمشق، ذكرها ياقوت[٨].

والصَّيْدَاءُ، بالمد: بئرٌ قديمةٌ مشهورة عند العرب، ويُقال فيها: صَدَّاء، وبهائها ضُرب ذلك المثلُ: «ماءٌ ولا كصَيْداء» وقيل: «ماء ولا كصَدَّاء»، وهو الأكثر، وقيل فيها: صَدْآء، وزان حمراء، وقال غالي بنُ أبي الفتح عثمان بن جِنِّي: وحكى بعضُهم: بئرٌ ولا كصُدّاء، فُعّال، ولا يُلتفت إليه. نقلتُه من خط غالي[٩].

قال: منهم عبدُ الرحمن بنُ محمد بن موسى دحيم الصَّنداني الكوفي النحاس، عن أبي بكر بن عَيّاش، ليس بثقة، روى عنه أحمدُ بنُ حفص الحرامي.

قلت: كذا نقلتُه من خط المصنِّف، وقد وهم فيه في موضعين:

أحدهما: في نسبة دُحيم، ذكرها بنونين، وإنما هو الصَّيْداوي: بمثناة تحت بدل النون الأولى، وبواو بدل النون الثانية، كذا نسبه ابنُ ماكولا[١٠] وغيره.

والثاني: قولُه: أحمدُ بنُ حَفْص، وإنما هو محمدُ بنُ حفص، وقد ذكره المصنِّفُ على الصواب في حرف الحاء

---

(١) مترجم في «استدراك» ابن نقطة: باب صلاية وصلابة، و«الأنساب» ١١/ ٤٧٠ (الملطي)، وتصحف فيه إلى صلابة، بالموحدة.

(٢) مترجم في «استدراك» ابن نقطة: باب صلاية وصلابة.

(٣) في «الاستدراك»: باب صلاية وصلابة.

(٤) نسبة إلى صيدا، ويقال في النسبة إليها: الصيداني والصيداوي، كما ذكر السمعاني في «الأنساب».

(٥) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ١٥٢.

(٦) ١/ ٢٣٩.

(٧) في «الجمهرة» ١/ ٢٤٢.

(٨) في «المشترك» ص٣٨٧، و«معجم البلدان».

(٩) انظر «مجمع الأمثال» ٢/ ٢٧٧. و«أمثال» أبي عبيد ص١٣٥.

(١٠) في «الإكمال» ٣/ ٣٣.

المهملة[١]، وذكره في «الميزان»[٢] أيضاً على الصواب، وقال الأميرُ[٣]: ومحمدُ بنُ حفص [الحرامي] الكوفي، روى عن دُحيم بن محمد الصَّيْداوي، حدَّث عنه محمدُ بنُ عثمان ابن أبي شَيْبَة. انتهى.

* قال: **الصِّيْني**.

قلت: بكسر أوله، وسكون المثناة تحت، وكسر النون.

قال: إبراهيمُ بنُ إسحاق الصِّيْني[٤]، روى عن يعقوب القُمِّي، وعنه محمد بنُ عثمان بن أبي شيبة.

[قلت:] وفي كتاب «مختلفي الأسماء» للحافظ أُبَيّ النَّرْسي من طريق حنظلة بن عبد الوهاب بن ناجية العَبْدي قال: حدَّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيم الصِّيني، حدَّثنا قيس، عن الأسود بن قيس، عن أبيه، عن عمر قال: كان النبيُّ ﷺ إذا فاته شيءٌ من رمضان قضاه في عَشْر ذي الحجة. كذا وقع، وصوابُه: إبراهيمُ بنُ إسحاق، كما ذكره المصنِّفُ، فإنَّ الطبراني روى، فقال: حدَّثنا محمدُ بنُ عثمان بن أبي شيبة، حدَّثنا إبراهيمُ بنُ إسحاق الصِّيْني، حدَّثنا قيسُ بنُ الربيع، عن أبي هاشم، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عمر ـ أحسبه قد رفعه ـ قال: «المرأةُ في حَمْلها إلى وَضْعها إلى فِصالها كالمرابط في سبيل الله، فإن ماتت فيما بين ذلك فلها أجرُ شهيد» تابعه ابنُ المبارك، عن قيس، ولم يشك إلّا في رفعه، والله أعلم.

قال: ومحمدُ بنُ إسحاق بن يزيد الصِّيني البغدادي[٥]، عن الخُرَيبي وطبقته، ضعيف. لكن الصِّين خمسةٌ: الإقليم المعروف بالمشرق والجنوب.

قلت: ونُسب إليه أيضاً حميد بن محمد بن علي أبو عمرو الشَّيْباني الصِّيني[٦]، سمع السَّرِيَّ بن خزيمة وطبقته.

وأبو الحسن سعدُ الخير بنُ محمد بن سهل بن سعد الأنصاري، عُرف بالصِّيني، لأنه سافر إلى الصِّين، وأطال الغيبة، ثم عاد إلى العراق، وصار يكتُب لنفسه، الصِّيني، فعُرف به، وهو آخرُ من حدَّث بالمشرق عن أبي منصور عبد المحسن بن محمد الشِّيحي، تُوفي سنة إحدى وأربعين وخمس مئة[٧].

ومحمد بن علي الصِّيني[٨] راوية العَتَّابي، وشاعرُ طاهرِ بن الحسين، وابنِه عبدِ الله بن طاهر.

قال: والصِّين: من قرى واسط، والصين الأعلى والأسفل: موضعان بكَسْكَر.

وصِينِيّة الحوانيت، منها: قاضيها وخطيبُها الحسنُ ابنُ أحمد بن ماهان[٩]، كتب عنه أبو بكر الخطيب.

قلت: ذكر ياقوتُ أن الصِّين خمسة[١٠]، والصِّينية سادسةٌ، فالتي لم يذكرها المصنِّفُ: الصين: موضع قريب من الإسكندرية، حكاه ياقوتُ عن العمراني.

* قال: و[**الضَّبِيْني**] بمعجمة، ثم موحدة [نسبة إلى]: ضَبِيْنة: بطن من جُذام، منهم: رِفاعةُ بن زَيد الضَّبِيْني، وقال بعضُ المحدِّثين: **الضُّبَيْبي**: من الضُّبَيْب ابن جُذَام، له صحبة.

---

(١) رسم (الحرامي) ١/ ٦٧٣.

(٢) ٣/ ٥٢٦.

(٣) في «الإكمال» ٣/ ٣٣.

(٤) مترجم في «ميزان الاعتدال» ١/ ١٨، و«الأنساب» ٨/ ١٣٠، قال السمعاني: كان يتجر في البحر، ورحل إلى الصين.

(٥) مترجم في «تاريخ بغداد» ١/ ٢٣٨، و«الأنساب» ٨/ ١٣١.

(٦) مترجم في «الأنساب» ٨/ ١٣٠.

(٧) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢٠/ ١٥٨.

(٨) مترجم في «معجم الشعراء» للمرزباني ص٣٥٨، و«طبقات الشعراء» لابن المعتز ص٣٠٤.

(٩) مترجم في «المشترك» ص٢٨٩.

(١٠) في «المشترك» ٢٨١، لكنه في عنوان الباب قال: باب الصين ستة مواضع.

قلت: النسبةُ الأولى بفتح المعجمة، وكسر الموحدة، تليها مثناة تحت ساكنة، ثم نون مكسورة، وهذا عند المصنِّف، والمعروف:

* الضَّبَنِي: بغير مثناة تحت، بل بفتح الموحدة، تليها النون المكسورة.

والنسبة الثانية بضم المعجمة، ثم موحدتين، الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة، بينهما المثناة تحت ساكنة، وكلامُ المصنِّف أُراه ـ والله أعلم ـ مُلَخَّصاً من قول ابنِ عبد البَرِّ في «الاستيعاب»[1]: رِفاعةُ بنُ زيد بن وهب الجُذَامي، ثم الضُّبَيْبي من بني الضُّبَيْب، هكذا يقولُ بعضُ أهل الحديث، وأما أهلُ النسب [فيقولون:][2] الضَّبَبي من بني ضَبِينة[3] من جُذَام، قدم على النبي ﷺ في هدنة الحديبية في جماعة من قومه، فأسلموا، وعقد له رسولُ الله ﷺ على قومه. انتهى.

(١) ١/ ٥٠٥ (هامش الإصابة) طبعة مولاي عبد الحفيظ.

(٢) ما بين حاصرتين مستدرك من «الاستيعاب».

(٣) في مطبوع «الاستيعاب»: ضَبَن.

obeikandl.com